الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية

دراسة حالة المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية الوادي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص محاسبة وتدقيق

إعداد الطالبين:

- بلابل هارون
- جبلون يونس
- عبد المالك ديدي

إشراف الأستاذ الدكتور:

- د. حاج احمد فوزي

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الجامعة	الصفة
د. الزين يونس	جامعة حمة لخضر الوادي	رئيسا
د. فوزي الحاج احمد	جامعة حمة لخضر الوادي	مشرفا
د. عيشوش محمد ح	جامعة حمة لخضر الوادي	مناقشا

المـــــوسم الجامعي: 1443- 1444 هـ الموافق 2022-2023 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى أصلي وفصلي وقدوتي وملاذي، إلى الذي لأجلنا كافح وقاسى، وحرم نفسه ليمنحنا...**والدي العزيـــــز**

إلى نبضي وسر سعادتي ومصدر إلهامي، من حملت وتحملت ووضعت وأرضعت وربت وسهرت ...**أمي الغالية**

إلى روحها الطاهرة: **جدتي الحادة بنت العربي رڤيڤ**، مُحبة العلم والتعلم والعمل.

إلى سندي وقوتي ومتكئي، حلاوة الصغر وصحبة الكبر...**أخوتي، يزيد، عماد، لقمان، زكريا**

إلى المؤنسات الغاليات، مصابيح أسرتنا وزينتها...**أخواتي** الفضليات

إلى صغيرة الدار، كبيرة المقدار، آخر العنقود...**أنفال**

إلى رفيقة الدرب وروح البيت ونجمته... **زوجتي** المصون

إلى بهجتي ومهجتي ومأملي... **ابنتي أبرار**

إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع من البحث والجمع والدراسة.

هـــــارون

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى من قال فيهما الحق ((وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً)) الإسراء (الآية 24).

إلى من جُعلت الجنة تحت أقدامها صاحبة القلب الطيب، التي تحمل في ثنايا نفسها المحبة والحنان والعطاء والوفاء بالعهد، لن أنسى فضلك ما حيت ** والدتي الغالية أطال الله في عمرها **

إلى قدوتي الدائمة في الحياة وتاج الرأس ونبراس العطاء المبذول معلمي الأول **والدي الفاضل أطال الله في عمره **

الى رفيقة دربي وسندي في مشوار الحياة، الى نصف ديني ومنبع قوتي، الى من اهداني وردتين جميلتين هما انسي وطريقي الى الجنة بإذن الله: زوجتي مونية وابنتي: دارين وأمل

وإلى أخوتي الأعزاء: مريم ويوسف وسارة وحواء ورحيمة وإلى كل العائلة والأقارب خاصة

وإلى الأصدقاء الأعزاء: عادل كدودة وجغام رشيد ومازري الياس ورشدي دباخ وسمير حوح وبن سعيد سمير وكل الأحبة

إلى كل من جمعني معه لحظة خير وعلاقة محبة زملائي بالتخصص ماستر محاسبة وتدقيق.

إلى من تقاسم معي هذا الجهد المتواضع زملائي في المذكرة: هارون وعبد المالك.

إلى من سكبوا النور في دربي أساتذتي الكرام بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

إلى كل عزيز على قلبي من قريب أو من بعيد وإلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل المتواضع ولو بابتسامة صادقة

يونـــس

الإهداء

إلى روح والدتي العزيزة "**بيـات الكاملـة**" التي لم تفارقني يوما، أهدي سنوات من العطاء والكد المتوج

إلى سندي في هذه الحياة، إلى من علمني ودعمني، إلى من لأجلي ضحى وقاسى...أبي العزيز

إلى أُنسي في هذه الحياة، ورفقاء الذكريات ... أخوتي وأخواتي.

إلى كل الأهل والأصدقاء...

أهدي هذا العمل المتواضع

عبد المالك

وشكر

بادئ ذي بدء أشكر الله العلي القدير على منه وكرمه بان وفقنا لتتمة هذه المذكرة، فإن أحسنا فمنه الفضل كله وإن أخطئنا فمن أنفسنا ومن الشيطان.

نتقدم أولا بجزيل الشكر والامتنان والتقدير إلى الدكتور المشرف الحاج أحمد فوزي الذي أشرف ووجه ونصح وصحح، فبارك الل في جهده وعمله وماله وأهله.

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر للجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة، وعلى ما سيقدمونه لنا من توجيهات.

إلى كل أساتذة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ونخص بالذكر أساتذتنا في تخصص التدقيق والمحاسبة.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والتقدير إلى كافة عمال المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني بولاية الوادي، وعلى رأسها السيد المدير كمال بوغمارة.

نشكر كذلك الباحثات ناجم جميلة، بركاوي راضية، عيشي فتيحة، على ما قدمنه لنا.

إلى كل من ساعد وساهم من قريب أو بعيد ...شكرا لكم.

وصلي اللهم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين.

المحتويات

تمهيد:..... 18

الفصل الاول

المبحث الأول عموميات حول متغيري الدراسه. 19

المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي 19

الفرع الأول: مفهوم وتطور وأهمية مهنة التدقيق الداخلي 19

أولا: مفهوم التدقيق الداخلي 19

ثالثا: أهمية التدقيق الداخلي 23

الفرع الثاني: أهداف ومعايير ووظائف التدقيق الداخلي..... 24

الفرع الثالث: معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي 31

رابعا: معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي 38

خامسا: معايير خاصة بإدارة قسم التدقيق الداخلي 39

المطلب الثاني: نظم المعلومات المحاسبية..... 41

الفرع الأول: مفهوم ومكونات نظم المعلومات المحاسبية..... 42

ثانيا: مكونات نظم المعلومات المحاسبية..... 45

الفرع الثاني: أهداف وأهمية وخصائص نظم المعلومات المحاسبية..... 47

المبحث الثاني: التدقيق الداخلي لمخاطر نظم المعلومات المحاسبية..... 61

المطلب الأول: مخاطر نظم المعلومات المحاسبية..... 61

الفرع الأول: المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية 61

الفرع الثاني: الإجراءات الوقائية من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية..... 64

المطلب الثاني: التدقيق الداخلي ومخاطر نظام المعلومات المحاسبية 68

الفرع الأول: التدقيق الداخلي لإدارة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية..... 69

المبحث الثالث الدراسات السابقة..... 73

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية..... 73

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية 78

المطلب الثالث: الجديد في دراستنا مقارنة بالدراسات السابقة..... 82

خلاصة الفصل 86

الفصل الثاني

المبحث الأول: تقديم عينة الدراسة 89

المطلب أول: عرض للمؤسسة..... 89

الفرع الأول: تعريف المؤسسة 89

الفرع الثاني: نشأة المؤسسة 90

المطلب الثاني: مهام وأهداف المؤسسة: 91

الفرع الأول: مهام المؤسسة..... 91

الفرع الثاني: أهداف المؤسسة..... 92

المبحث الثاني: الطريقة وأدوات البحث..... 93

المطلب الأول: منهج الدراسة وطبيعة المتغيرات 93

الفرع الأول: تحديد المنهج..... 93

الفرع الثاني: طبيعة المتغيرات:..... 94

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة 95

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة. 96

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة..... 96

الفرع الأول: التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة. 96

الفرع الثاني: تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة 97

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة 106

الفرع الأول: تحليل نتائج تقييم نظام الرقابة الداخلية:..... 106

الفرع الثاني: مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة 108

خاتمة 111

المراجع: 119

قائمة الجداول

جدول 1 .مكتب المحاسبة والمالية 99

جدول 2 .مكتب الفوترة..... 101

جدول 3 .مكتب المستخدمين 103

جدول 4 .مكتب الوسائل العامة. 105

قائمة الاشكال

شكل 1. الاطار التنظيمي للمؤسسة..... 90

شكل 2 .برنامج "PC-COMPTA" المحاسبي. 115

شكل 3 .برنامج""PC-PAIE..... 116

شكل 4 .برنامج " "EXAL..... 117

الملخص:

ان هذه الدراسة تسعى إلى الوقوف على دور التدقيق الداخلي للحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية مع محاولة التعرف وحصر هذه المخاطر، ولمعرفة كل ذلك وضعنا مجموعة من الفرضيات معتمدين في تحليلها على المنهجين الوصفي والتحليلي، وقد خلصنا من خلالها الى أن معظم العاملين بالمؤسسة يؤكدون على فعالية دور التدقيق الداخلي في المساهمة في الحد من المخاطر التي تهدد سلامة نظم المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية : التدقيق الداخلي، مخاطر نظام المعلومات المحاسبية .

Abstract:

This study aims to examine the rôle of internal auditing in mitigating the risks of accounting information systems while identifying and categorizing these risks. To achieve this, we formulated a set of hypothèses and analyzed them using descriptive and analytical approaches. The results showed that the majority of employees in the organization acknowledge the effectiveness of internal auditing in contributing to the reduction of risks that threaten the integrity of accounting information systems.

Keywords: internal auditing, risks of accounting information systems.

مقدمة

مقدمة

انفتحت المؤسسات خلال هذه الحقبة من الزمن الحديث و حققت قفزه كبيرة على عديد الأصعدة حيث كان لها بالغ الاثر على توسع نشاطات المؤسسات ونمو حجم العمليات بها، وعلى ضوء هذه الانعكاسات أصبح تطوير وضبط الأداء في هذه المؤسسات ضرورة حتمية.

ان هدف كل مؤسسة يرتكز دوما على تعظيم الربح وتقليص التكاليف، وللوصول لذلك فلا بد من اتخاذ التدابير والإجراءات الضرورية لاجتناب حدوث اي أخطار محتملة من هنا نجد أن وظيفة التدقيق الداخلي أصبحت من الضروريات في أي مؤسسة ايا كان نشاطها.

حيث تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي نشاط تقييمي يهدف إلى فحص ومراجعة العمليات المالية والمحاسبية في المؤسسة لتحقيق الدقة المحاسبية ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية كذلك للوصول الى تقارير أكثر دقة، والحيلولة بينها وبين الأخطار التي تهددها من جهة أخرى.

إن إدارة التدقيق الداخلي ووظيفة التدقيق الداخلي تنصب جل اهتماماتها نحو المجالات الأكثر خطورة وذات الأهمية الأكثر في المؤسسة حيث يعتبر نظام الرقابة الداخلية أحد أهم الإجراءات التي تتخذها المؤسسات في مواجهة المخاطر والحد منها، ولعل أبر المخاطر التي تهدد المؤسسات تلك المخاطر المتعلقة بالأنظمة المعلوماتية المحاسبية، حيث أن وضع نظام رقابة داخلية فعال يشكل حماية للمؤسسة من هذه المخاطر وتقل من احتمالية التعرض لها إلى أدنى حد ممكن

أولا: إشكالية البحث

ومما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هو دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية؟

ثانيا: التساؤلات الفرعية

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية لابد من طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل هناك علاقة بين التدقيق الداخلي ونظم المعلومات المحاسبية ؟

2- ما هي درجة الأهمية الوظيفية للمدقق الداخلي في المؤسسة قيد الدراسة ؟

3- ما مدى تأثير التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات ؟

ثالثا: الفرضيات

وللإجابة على هذه الاشكاليات الجزئية تم صياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** هناك علاقة تكاملية بين التدقيق الداخلي ونظم المعلومات المحاسبية حيث ان التدقيق الداخلي يقلل من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية.

- **الفرضية الثانية:** لوظيفة التدقيق الداخلي اهمية وظيفية تمكنها من الاسهام في الحد من مخاطر النظم المعلومات المحاسبية.

- **الفرضية الثالثة:** من خلال التدقيق الداخلي يمكن الوقوف على نقاط القوة والضعف لنظام المعلومات المحاسبي.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

- الميول الشخصي في الاطلاع على الموضوع

- التوافق مع التخصص الدراسي

-يتناسب وعمل بعض الطلبة المعنيين بالمذكرة

خامسا: أهداف الدراسة

- محاولة معرفة التدقيق الداخلي وأهميته في مجابهة المخاطر

- توضيح مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة المدروسة

- الكشف عن الصعوبات التي تواجه المدقق أثناء فحص وتقييم نظم المعلومات المحاسبية

سادسا: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الحاجة إلى تطور نظام الرقابة الداخلية مع تحسين جاهزيته في الحد من خاطر نظم المعلومات المحاسبية.

حيث من بين مهام التدقيق الداخلي في المؤسسة العمل على الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية وقد عالجت الكثير من الدراسات هذا الموضوع

سابعا: حدود الدراسة

حدود مكانية:

كانت الدراسة بالمؤسسة العمومية الولاية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية الوادي وذلك لمعالجة إشكالية البحث المتمثلة فيما يتمثل دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية؟

حدود زمانية:

كانت الدراسة من 23-04-2023 إلى غاية: 22-05-2023.

ثامنا: منهج وأدوات البحث

للإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات اعتمدنا المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الذي يمكن من وصف وتحليل الجوانب للموضوع، بالإضافة إلى منهج دراسة حالة الذي يمكننا من التعمق في الموضوع من خلال زيارات ميدانية للمؤسسة.

تاسعا: مرجعية الدراسة

اعتمدنا في بحثنا هذا على عدة مراجع مختلفة منها الكتب والمجالات والرسائل، في الفصل النظري، أما في الفصل التطبيقي فقد اعتمدنا على أسلوب المقابلة الشخصية، والملاحظة في جمع المعلومات اللازمة.

ثامنا: صعوبات البحث

صعوبة جمع المعلومات من المؤسسة محل الدراسة.

تاسعا: هيكلة البحث

تمثل هيكلة البحث الذي اعتمدناه في دراستنا على فصلين، أحدهما نظري و الآخر تطبيقي عملي ، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى ثلاث مباحث، الأول يتعلق بعموميات حول متغيري الدراسة والذي تم تقسيمه إلى مطلب الأول حول ماهية التدقيق الداخلي والثاني حول نظم المعلومات المحاسبية، أما المبحث الثاني التدقيق الداخلي ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية والذي بدوره قسمناه الى مطلبين اثنين أولهما مخاطر نظم المعلومات المحاسبية، والمطلب الثاني: التدقيق الداخلي ومخاطر نظام المعلومات المحاسبية، اما المبحث الثالث فتضمن الدراسات السابقة قسمناه بدوره الى مطلبين، المطلب الأول الدراسات العربية والمطلب الثاني الدراسات الاجنبية.

كما اشتمل الفصل الثاني المتمثل في الجانب التطبيقي على ثلاث مباحث، الأول يتضمن تقديم عينة الدراسة، أما المبحث الثاني فيتناول الطريقة وأدوات البحث. والثالث والاخير تناول النتائج والمناقشة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية للدراسة

تمهيد:

ان التحولات الكبيرة التي شهدها العالم في شتى الميادين، وفي القطاع الاقتصادي خصوصا، أدى الى ما يعرف بالتدقيق الداخلي وذلك بمعهد المحاسبيين الأمريكيين.

فالتدقيق الداخلي من اهم الوظائف بالمؤسسات وفي أي تخصص كانت، حيث يهدف التدقيق الداخلي إلى حماية ممتلكات واصول المؤسسة من الاختلاسات والتلاعب والسرقة، والتقليل من المخاطر، سواء كانت داخلية أو خارجية كما يساعدها في تحسين وضعيتها المالية والحفاظ على مركزها المالي ويضمن لها الاستمرارية في النشاط وتحقيق أهدافها التي تسعى للوصول إليها.

ولعل من ابرز المخاطر التي تهدد المؤسسات هي المخاطر التي تستهدف نظم المعلومات المحاسبية، وكما لا يخفى على الجميع أهمية المحاسبة والنظم المحاسبية في أي مؤسسة كانت، سنحاول في هذا الفصل وانطلاقا مما سبق عرض الإطار النظري للدراسة في هذا الفصل وفق ثلاث مباحث، رتبناها كالاتي:

المبحث الأول: عموميات حول متغيري الدراسة

المبحث الثاني: التدقيق الداخلي و مخاطر نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول عموميات حول متغيري الدراسة.

يعتبر التدقيق الداخلي من اهم الوظائف داخل المؤسسات، مرتكزا في ذلك على قيمته على المنشأة وأصولها، كما يمثل نشاطًا مستقلاً يسعى لتقييم الأنظمة الرقابية المتبعة في المؤسسة. وفي هذا السياق، سنناقش المفهوم الأساسي وتطور التدقيق وأهدافه، بالإضافة إلى المعايير التي يرتكز عليها.

المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي

سنتطرق في هذا المطلب إلى المفهوم والتطور التاريخي للتدقيق الداخلي بالإضافة إلى أهدافه والمعايير التي يقوم عليها.

الفرع الأول: مفهوم وتطور وأهمية مهنة التدقيق الداخلي

من خلال هذا الفرع سنحاول التطرق الى فهم معنى التدقيق الداخلي وتاريخ ظهوره والحاجة التي أدت الى ذلك.

أولا: مفهوم التدقيق الداخلي

يعود مصطلح التدقيق في الواقع إلى الكلمة اللاتينية "audire" التي تعني "سماع"، والتي تعود إلى ممارسة المدققين سماع حكام البلاط أثناء جمعياتهم العامة للحكومة، ومن هنا تطور مصطلح التدقيق ليشير إلى فحص القوائم المالية للمؤسسة من قبل مهني مستقل يدعى المدقق، الذي يعبّر عن رأيه بشأن مصداقية القوائم المالية وسلامتها، حيث تجد هناك عدة أنواع من التدقيق من بينها التدقيق الداخلي

وفيما يلي مجموعة من المفاهيم لمصطلح التدقيق الداخلي:

عرف معهد المدققين الداخليين الأمريكيين التدقيق الداخلي وفقًا للتعريف الصادر في عام 1957م على أنه نشاط مستقل يستخدم لمراقبة مجموعة الوظائف والنشاطات، ويُعتبر التدقيق الداخلي نشاطًا مراقبيًا يتم تنفيذه في أعلى مركز تنظيمي، حيث يتم تكليفه من قِبل الإدارة العليا لمراقبة ومراجعة الوسائل المراقبة الأخرى وإبداء الرأي حول فعاليتها[1].

كما عرّفت لجنة العمل التابعة لمعهد المدققين الداخليين التدقيق الداخلي على أنه نشاط مستقل يهدف إلى تعزيز قيمة المنظمة وتحسين عملياتها، ويساعد المنظمة على تحقيق أهدافها. كل ذلك يتم من خلال تقديم مدخل منظم ومضبوط لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم.[2]

وهو كذلك نشاط تقييمي مستقل تقوم به الإدارة أو قسم داخل المنظمة مهمته تقصي الأعمال المختلفة في المجالات المحاسبية والتشغيلية وتقييم أداء الإدارات والأقسام في هذه المنظمة، وذلك كأساس لخدمة الإدارة العليا، كما أنه رقابة إدارية تؤدى عن طريق قياس وتقييم فاعلية الوسائل الرقابية الأخرى[3].

---

[1]Institute of Internal Auditors (IIA). (1957). **Definition of Internal Auditing**. Retrieved from https://na.theiia.org/about-us/about-**internal**-auditing/Pages/**Definition-of-Internal-Auditing.aspx**

[2] احمد حلمي جمعة **التدقيق الداخلي والحكومي** دار الصفاء للنشر والتوزيع الجزائر الطبعة الاولى 2013 ص32.

3 وجدي حامد حجازي **أصول المراجعة الداخلية مسقل محلي تطبيقي**، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية 2010، ص 11

ثانيا: التطور التاريخي لوظيفة التدقيق الداخلي

منذ العصور الوسطى، كانت ممارسة التدقيق توجد لدى الحضارات المصرية واليونانية والرومانية، حيث كانت تتمثل في تكليف شخصين بأداء عملية التدقيق المالي، الشخص الأول كان مسئولًا عن تسجيل الأموال الواردة، بينما كان الشخص الآخر مسئولًا عن مراجعة تلك السجلات والتحقق من صحة الحسابات.

لتتطور ممارسة التدقيق بشكل أساسي مع تقدم نظم المحاسبة في المؤسسات الكبرى. فأصبح من الضروري تعيين شخص مختص للتحقق من استخدام الموارد بشكل صحيح لدى الآخرين، هذا التطور يعكس الحاجة المتزايدة للتحكم المالي والرقابة على الأنشطة المالية والحفاظ على سلامة الموارد في المؤسسات

وفي العصور السابقة، كان الهدف الرئيسي للتدقيق الداخلي هو كشف الغش والأخطاء وتنظيم البيانات المحاسبية. كان دوره يتمثل في التحقق والتأكد من سلامة السجلات والمعلومات المحاسبية والحفاظ على أصول المؤسسة. ومع مرور الوقت، تطورت وظيفة التدقيق الداخلي بشكل منطقي لتشمل دعم الإدارة في تنفيذ الأنشطة المختلفة داخل المؤسسة.

كما يركز التدقيق الداخلي اليوم على أهم الوظائف الإدارية في المؤسسات ولما له من أهمية في تطوير وتصميم نظام الرقابة الداخلية. يعمل التدقيق الداخلي كنشاط مستقل يعمل على تقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم داخل المؤسسة. كما

يساعد في اكتشاف الثغرات وتحديد فرص التحسين وتعزيز الكفاءة والتنظيم. وبهذا الشكل، يساهم التدقيق الداخلي في تحقيق أهداف المؤسسة وزيادة قيمتها[1].

لتتأسس مهنة المراجعين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1941 حيث تهدف لتعزيز دور وظيفة التدقيق الداخلي، ففي السابق كان المراجع الداخلي يعتبر مساعدًا للمراجع الخارجي، ولكن بتأسيس مهنة المراجعين الداخليين، تم تعزيز أهمية التدقيق الداخلي وتحسين دوره.

كما ان لإنشاء المراجعين الداخليين عدة أهداف، بما في ذلك تقليل تكلفة التدقيق الخارجي. بفضل وجود مراجعين داخليين محترفين ومتخصصين، فيمكن للشركات والمؤسسات الاعتماد بشكل أكبر على التدقيق الداخلي لتقييم ومراجعة العمليات والمخاطر المحتملة وتحسين الرقابة الداخلية. كما يمكن أن تقلل من الحاجة إلى تكليف مراجعين خارجيين بشكل مستمر، مما يؤدي في النهاية إلى توفير تكاليف التدقيق[2].

---

[1] غسان فلاح المطارنة **لتدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية**، دار المسيرة عمال 2003، ص13

[2] عصام الدين محمد متولي **المراجعة وشقيق المصابات** جامعة العلوم والتكنولوجيا الكتاب الجامعي، صنعاء، 2013، ص-123-124-

ثالثا: أهمية التدقيق الداخلي

للتدقيق الداخلي أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات والفئات التي تهتم بالقوائم المالية ويمكن تعداد هذه الفئات كالأتي: [1]

- الإدارة: إذ تسمح للمؤسسة بالاطلاع على النقائص الموجودة في نظام الرقابة الداخلية واتخاذ ما تراه المناسب من القرارات على ضوء معطياتها.
- المستثمرون: كذلك المستثمرون يسمح لهم باتخاذ قراراتهم بشأن الاستثمار في المؤسسة أو عدم المغامرة بأموالهم.
- البنوك والدائنون الآخرون: يسمح لهم بمعرفة مدى سلامة المركز المالي للمؤسسة ودرجة السيولة، لاتخاذ القرار المناسب في كيفية التعامل مستقبلا.
- إدارة الضرائب: يمكنها من الاطلاع على حجم الوعاء الحقيقي الخاضع للضريبة.
- إدارة التسيير: يساعدهم في المراقبة والتخطيط للمستقبل التحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة عالية
- الملاك والمستخدمين: لمعرفة الوضع المالي ومكانته لاتخاذ القرارات في توجيه مدخراتهم واستثماراتهم بحيث تحقق لهم أكبر عائد ممكن مع اعتبار عنصر الحماية.

[1] رضا خلاصي، مرام **المراجعة الداخلية للمؤسسة**، دار هومة للنشر، الجزائر، 2013، ص50 ص51

- الدائنين والموردين: لمعرفة المركز المالي والقدرة على الوفاء بالالتزام من قبل المؤسسة.

- الهيئات الحكومية: يتيح لهم التخطيط والمراقبة وفرض الضرائب وتحديد الأسعار وتقديم الإعانات لبعض الصناعات ...

- البنوك والمؤسسات المالية: لغرض دراسة وتحليل القوائم المالية وقبول طلب المؤسسة من ناحية الائتمان المصرفي.

الفرع الثاني: أهداف ومعايير ووظائف التدقيق الداخلي

في هذا الفرع سنتعرف اكثر على وظيفة التدقيق الداخلي أهدافه والمعايير التي يعتمد عليها للوصول الى النتائج المطلوبة، والوظائف المنوط بها.

أولا: أهداف التدقيق الداخلي

فيما مضى كان استخدام التدقيق الداخلي محدود في التحقق من الدقة الحسابية للسجلات المالية والدفاتر، وضمان تطابقها مع القوائم المالية، دون تقديم رأي فني محايد، ومع مرور الأزمنة وزيادة الحاجة توسعت اهداف التدقيق حيث يمكن تلخيص أهداف التدقيق ضمن مجموعتين اثنين هما[1]:

[1] خالد أمين عبد الله **علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2004، من 14

1. الأهداف التقليدية

ومن أهم هذه الأهداف نذكر ما يلي:

– التحقق من الصحة والدقة المالية: يهدف التدقيق إلى التحقق من صحة ودقة السجلات المالية والقوائم المالية للمؤسسة، حث يتم فحص العمليات المحاسبية والمالية للتأكد من أنها تمثل بشكل صحيح النتائج المالية للمؤسسة.

– كشف الغش والتلاعبات: هنا يرمي التدقيق إلى كشف أي حالات غش أو تلاعب في السجلات المالية، حيث يتم التحقق من عدم وجود أي مخالفات أو عمليات غير قانونية قد تؤثر على صحة البيانات المالية.

– تقييم النظام المحاسبي والرقابي: يشمل التدقيق تقييم فعالية وكفاءة النظام المحاسبي والرقابي في المؤسسة، حيث يتم فحص العمليات والسياسات المحاسبية والإجراءات الداخلية للتأكد من أنها تعمل بشكل فعال وتلبي متطلبات الشركة.

– توفير المشورة والتحسين: يعمل المدقق الداخلي على تقديم المشورة والتوصيات للإدارة بشأن تحسين العمليات والإجراءات المحاسبية. و يهدف التدقيق كذلك إلى تحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتوفير الإرشاد لتعزيز كفاءة وفاعلية المؤسسة.

– الامتثال والمراقبة: يتم استخدام التدقيق للتحقق من مدى امتثال المؤسسة للقوانين واللوائح المالية والضريبية والمعايير المحاسبية، وتوجيه الإدارة للامتثال للمعايير والتشريعات المعمول بها.

2. الأهداف الحديثة[1]

ونذكر هنا اهم هذه الاهداف وهي كالتالي:

1. مراقبة الخطط وتنفيذها: يهدف التدقيق إلى مراقبة الخطط الموضوعة في المؤسسة وتقييم تنفيذها بشكل فعال. يتم ضمان أن الخطط والأهداف التشغيلية والاستراتيجية تتوافق مع رؤية المؤسسة وتساهم في تحقيقها. يتم مراجعة وتقييم تنفيذ الخطط للتحقق من التزام المؤسسة بالاستراتيجيات المحددة والمعايير المؤسسية.

2. تقييم نتائج الأعمال: يتم تقييم نتائج أعمال المشروع أو المؤسسة بالنسبة للأهداف المحددة. ويتم فحص الأداء المالي والعمليات وتحليل البيانات المالية والغير مالية لتقدير مدى تحقيق النتائج المرسومة وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها. يتم استخدام أدوات التحليل المالي والمؤشرات الرئيسية لقياس الأداء وتحليل الانحرافات عن الأهداف المحددة.

3. زيادة الكفاءة الإنتاجية: يهدف التدقيق إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة. يتم مراجعة العمليات وتحليلها لتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتحقيق توفير في الموارد والتكاليف وزيادة الإنتاجية. يتم تقييم تنظيم العمل وتحليل العمليات لتحديد وإزالة التكرارات غير الضرورية والعمليات غير الكفؤة وتحسين تدفق العمل واستخدام الموارد بشكل أفضل.

[1] خالد أمين عبد الله، نفس المرجع السابق، ص 14

4. تحقيق الرفاهية للأفراد والمجتمع: حيث يهدف التدقيق إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المؤسسة والمجتمع بشكل عام، ليتم تقييم العوامل المؤثرة في جودة الحياة والرفاهية، مثل سلامة المنتجات والخدمات، وحماية البيئة، والامتثال للمعايير الأخلاقية والاجتماعية، وللتأكد من أنها تساهم في تعزيز الرفاهية وتحسين جودة الحياة بشكل عام.

ثانيا: معايير التدقيق الداخلي

تُعرف معايير التدقيق بأنها المعايير التي تحدد مستويات الأداء المهني وتُنشئ من قبل الهيئات التنظيمية لمهنة التدقيق، تشبه ذلك في معايير وضوابط العمل في المهن الأخرى مثل الهندسة وغيرها. يوجد ثلاث معايير متفق عليها عالمياً لأداء مهنة التدقيق وتُطبق دولياً وهي[1]:

- **المعيار الأول: معيار الكفاءة والاستقلالية**

هذا المعيار يتعلق بمستوى الكفاءة المهنية والاستقلالية للمدقق. يهدف إلى ضمان أن يكون لدى المدقق المهارات والمعرفة اللازمة لأداء مهامه بكفاءة عالية. كما يشترط أن يكون المدقق مستقلاً وغير متورط في أي متعارضات مصالح تؤثر على قدرته على تقديم رأي محايد وموضوعي.

[1] خالد أمين عبد الله، **علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية**، الطبعة الثانية، دار وائل، عمان، 2004، ص87 ص88

- **المعيار الثاني: معيار التخطيط والتنفيذ الميداني**

يتركز هذا المعيار على عملية التخطيط والتنفيذ الميداني لعمليات التدقيق. يشمل التخطيط إعداد خطة محكمة لتنفيذ المهمة بشكل فعال وفقًا للمعايير والإرشادات المهنية. ويشمل التنفيذ تنفيذ الخطة المحددة بعناية، بما في ذلك إجراءات التدقيق، وجمع الأدلة اللازمة، ومراقبة تقدم العمل وتقييم نتائجه.

- **المعيار الثالث: معيار إعداد التقارير**

يتعلق هذا المعيار بإعداد تقارير التدقيق النهائية. يشمل ذلك إبداء رأي المدقق حول صحة القوائم المالية وتوافقها مع المبادئ المحاسبية المعتمدة. يجب على التقرير أن يحدد أي مشكلات أو انحرافات تم الكشف عنها خلال عملية التدقيق. كما يشمل ذلك توفير توصيات وتوجيهات لتحسين النظام المحاسبي وإدارة الشركة. وفي النهاية، يتم تقديم رأي المدقق في التقرير بشكل واضح وموضوعي، ويمكن أن يكون الرأي إما رأيًا نظيفًا (بدون تحفظات)، أو رأيًا بتحفظات، أو رأيًا سلبيًا، أو عدم إبداء رأي.

ثالثا: وظائف التدقيق الداخلي:

ان وظائف التدقيق الداخلي تعتبر جزءًا أساسيًا من عملية الإدارة والرقابة في المؤسسات، فهي تهدف إلى تقديم تقييم مستقل وموضوعي للأنشطة والعمليات الداخلية، وتحقيق فعالية وكفاءة الأداء والتحسين المستمر، كما تعمل فرق التدقيق الداخلي على تحليل المخاطر، وتقييم نظام الرقابة الداخلية، وتحديد الثغرات والتحسينات المحتملة، والتحقق من

الامتثال للسياسات والإجراءات المنظمة. بفضل هذه الوظائف، حيث سنذكر هنا اهم هذه الوظائف[1]:

- **الفحص:** إن نشاط المدقق الداخلي فيما يختص بالفحص فإنه يشمل السجلات المحاسبية و مرجعية الأصول والتحقق من التقارير المالية، وتظهر ادارة التدقيق الداخلي في المنظمات حيث يقوم المدقق الداخلي بزيارة الفروع نظرا لبعدها عن المركز الرئيسي والإدارة المركزية للمشروع مما يقتضي فحص سجلاتها ورقابة أصولها، وقد لا يتمكن من تطبيق رقابة داخلية بالفروع نظرا لسعرها المرتفع من حيث التكاليف ، وعليه فإن الإدارة المركزية يجب أن تتأكد من أن المسؤوليات الملقاة على مديري الفروع فيما يختص بالحفاظ على الأصول والتسجيل الدفتري قد نفذت بصورة سليمة

- **التقييم:** إن فحص السجلات المحاسبية والتقارير يعتبر جزءًا أساسيًا من وظائف المدقق الداخلي، حيث يتمتع المدقق الداخلي بالكفاءة والمعرفة اللازمة لتحليل البيانات المالية والمعلومات المحاسبية بشكل شامل ودقيق، بواسطة هذا التحليل الموضوعي، حيث يمكن للمدقق الداخلي تقييم قوة النظام المحاسبي المعتمد وتحديد نقاط القوة والضعف فيه.

[1] عبد الفتاح الصحن، محمد السيد سرايا **الرقابة والمراجعة الداخلية على مستوى الكلي والجزئي**، دار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1998، ص87

وذلك باستخدام المنهجيات والأدوات المتخصصة، ومراجعة وفحص سجلات المعاملات المالية والتقارير المالية، يهدف هذا الفحص إلى التحقق من صحة ودقة البيانات المالية، والتأكد من مطابقتها للمبادئ المحاسبية المعتمدة واللوائح القانونية ذات الصلة.

بناءً على التحليل والتقييم الشامل، يستطيع المدقق الداخلي تحديد مدى فاعلية النظام المحاسبي والإداري المعمول به، وتحديد نقاط القوة التي يمكن الاستفادة منها وتعزيزها، وكذلك تحديد نقاط الضعف التي تحتاج إلى تحسين وتعزيز. يمكن للمدقق الداخلي أيضًا تقديم توصيات واقتراحات حول التعديلات اللازمة لتحسين نظام رقابة الداخلية.

– **مراقبة التنفيذ:** يعد مراقبة تنفيذ السياسات والإجراءات التنظيمية ونظام الرقابة أحد أهم وظائف التدقيق الداخلي، فبغض النظر عن مدى قوة وفعالية النظام الموضوع، فإنه لن يكون ذو قيمة إلا إذا تم تنفيذه بشكل صحيح وفعال حيث يتولى المدقق الداخلي مسؤولية مراقبة تطبيق النظام المعمول به ومراجعة الدراسات الموجودة، ويحقق ذلك من خلال فحص السجلات والتقارير المعدة، ويتأكد المدقق الداخلي من أن العمل تم بما يتفق مع السياسات والإجراءات المحددة والمعتمدة.

يقوم المدقق الداخلي بتقييم مدى التزام الإدارة والموظفين بتنفيذ السياسات والإجراءات وتنفيذها بشكل منتظم، ويقوم بفحص السجلات والوثائق المتاحة ويقوم بإجراء مقابلات مع المعنيين للتأكد من التزامهم بالإجراءات والتنفيذ السليم للعمل، بواسطة مراقبة التنفيذ، حيث يساهم المدقق الداخلي في ضمان الالتزام بالقوانين واللوائح وتحقيق المعايير الأخلاقية والمهنية.

كما يعمل على تحسين الكفاءة والفاعلية في أداء العمليات وتعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسة وذلك بالتعاون المدقق الداخلي مع الإدارة من خلال تقديم تقاريره وتوصياته بشأن أي تحسينات أو تعديلات تتعلق بتطبيق النظام وضمان التنفيذ الصحيح للعمليات المنصوص عليها، حيث تكمن أهمية مراقبة التنفيذ في ضمان التوافق والالتزام بالمعايير والإجراءات وتحقيق النتائج المرجوة من النظام المعمول به.

الفرع الثالث: معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي

لقد جـــاءت معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي في خمس مجموعات رئيسية على النحو التالي[1]:

أولا: استقلال المدقق الداخلي

حيث اشتمل هذا المعيار على شقين هما:

1- المركز التنظيمي:

يُعنى المركز التنظيمي بالمكانة التنظيمية التي يحتلها المدقق الداخلي داخل المؤسسة، يجب أن يكون للمدقق الداخلي مكانة مهمة ومرموقة تتيح له القدرة على تنفيذ وإنجاز أعماله بكفاءة واستقلالية، كما ينبغي أن يحظى المدقق الداخلي بالاحترام والدعم من قِبَل الإدارة والموظفين الآخرين في المؤسسة، ويعود ذلك إلى أن دور المدقق الداخلي يتطلب وجود

[1] وجدي حامد حجازي، مرجع سابق ، ص 23-24.

سلطة وتفويض مناسب للوصول إلى المعلومات الحساسة والتدقيق في جميع جوانب العمليات المؤسسية.

ب- الموضوعية:

تعد الموضوعية أحد العوامل الرئيسية التي يجب أن يتحلى بها المدقق الداخلي حث يجب أن يتمتع المدقق الداخلي بالموضوعية في أداء مهامه واتخاذ قراراته وهذا يعني أنه يجب على المدقق أن يكون غير متورط أو مرتبط بالعمل الذي يقوم بتدقيقه، يجب أن يكون قادرًا على التعبير عن رأيه المستقل وتقديم تقييماته بشكل حيادي ومستند إلى الأدلة المتاحة.، ينبغي أن يتجنب المدقق الداخلي أي تحيز أو تأثر بمصالح أو ضغوط خارجية تؤثر على قراراته وتقاريره.

من هنا نستنتج بأنه يجب على المدقق الداخلي أن يتمتع بمركز تنظيمي يمنحه القدرة على تنفيذ مهامه بكفاءة، وأن يكون موضوعيًا في قيامه بالتدقيق واتخاذ القرارات المتعلقة بهذه المهام، تلك العناصر أساسية لضمان تأدية دور التدقيق الداخلي بشكل فعال وموثوق به في إدارة المخاطر وتحقيق الأهداف المؤسسية.

ثانيا: الكفاءة المهنية للمدقق الداخلي

ويكون هذا المعيار من خلال توفر العناصر التالية[1] :

أ- يعد تحديد مواصفات ومؤهلات وخبرات المدقق الداخلي داخل إدارة قسم التدقيق الداخلي أمرًا حاسمًا لضمان تنفيذ وظيفة التدقيق بكفاءة وفعالية. وفيما يلي توضيح لبعض المواصفات المهمة:

- **الكفاءة العلمية:**

يجب أن يكون للمدقق الداخلي مستوى عالٍ من الكفاءة العلمية في المجالات ذات الصلة بالتدقيق الداخلي. ينبغي أن يكون لديه معرفة واسعة بالمفاهيم والمبادئ المحاسبية والمالية والضريبية، فضلاً عن الفهم القوي لمعايير التدقيق والرقابة الداخلية.

- **الخبرة العلمية:**

يجب أن يكون للمدقق الداخلي خبرة عملية متكاملة في مجال التدقيق الداخلي، و يفضل أن يكون لديه خبرة سابقة في مجال التدقيق أو الحسابات أو الرقابة الداخلية كما يمكن أن تكون هذه الخبرة في شركة تدقيق خارجية أو في إدارة التدقيق الداخلي لمؤسسة أخرى.

[1] محمد السيد سرايا **أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل الإطار النظري المعايير ومشاكل التطبيق العملي**، دار المكتب الجامعي الحديث

- **فهم المبادئ الإدارية:**

يجب أن يكون للمدقق الداخلي فهم قوي للمبادئ الإدارية والأساليب الإدارية المتبعة في المؤسسة كما يعد فهم عمليات الأعمال والهياكل التنظيمية والإجراءات المؤسسية أمرًا حاسمًا لقيام المدقق الداخلي بتقييم النظام الداخلي وتحديد المخاطر بشكل فعال.

- **دراسة وفهم العلوم السلوكية:**

تعتبر دراسة وفهم العلوم السلوكية مثل علم النفس التنظيمي وعلم السلوك التنظيمي، أمرًا هامًا للمدقق الداخلي، يجب أن يكون قادرا على فهم الديناميكيات البشرية داخل المؤسسة وتحليل سلوكيات الأفراد والفرق وتأثيرها على عملية التدقيق وإدارة المخاطر.

- **توافر الصفات الخلقية:**

بالإضافة إلى المؤهلات العلمية والمهارات الفنية، يجب أن يتمتع المدقق الداخلي بصفات خلقية مهمة، من بين هذه الصفات: النزاهة والأمانة والصداقة والاحترام والقدرة على التعامل مع الضغوط والحفاظ على سرية المعلومات والقدرة على التواصل الفعال والتعاون مع الآخرين.

ان تحديد هذه المواصفات والمؤهلات والخبرات المهمة يساعد في ضمان أن يكون المدقق الداخلي قادرًا على أداء وظيفته بشكل فعال وفي مستوى عالٍ من الجودة والمهنية.

ب وضع برنامج تدريب مستمرة لرفع كفاءة العاملين في قسم التدقيق الداخلي وتحسين العناية المهنية.

ثالثا: نطاق التدقيق الداخلي

حيث يشتمل هذا المعيار الجوانب التالية:

أ- فحص وتقييم سلامة نظام الرقابة الداخلية في المشروع ومدى تحقيق أهدافها، يمكن اتباع الخطوات التالية:

1. **تحليل السياسات والإجراءات:**

يجب مراجعة وتحليل السياسات والإجراءات المعمول بها في المشروع حيث يتعين التأكد من أن هناك سياسات وإجراءات محددة تهدف إلى حماية ممتلكات وموارد التعليم وضمان عدم وجود تصرفات غير مرغوب فيها، وكذلك تعزيز دقة المعلومات المحاسبية وضمان الالتزام بالقوانين والسياسات.

2. **تقييم العمليات:**

يجب تقييم عمليات الرقابة الداخلية المتبعة في المشروع ويتضمن ذلك فحص الإجراءات المالية والمحاسبية والإدارية المطبقة، وتحليل تدفق العمليات وتحديد نقاط الضعف والمخاطر المحتملة.

3. **اختبار الالتزام:**

يمكن إجراء اختبارات للتحقق من مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات حيث يمكن استخدام تقنيات مثل المراجعة الداخلية والفحص العشوائي للتأكد من تطبيق القوانين والسياسات المحددة ولتحديد أي نقاط ضعف قد تحتاج إلى تحسين.

4. **تحليل التقارير المالية:**

ينبغي تحليل التقارير المالية التي ينتجها النظام المحاسبي في المشروع للتأكد من دقتها وموثوقيتها، ويتعين التحقق من أن هناك آليات للتأكد من صحة البيانات وأن العمليات المحاسبية تتم بطريقة صحيحة وفقًا للمبادئ المحاسبية المعتمدة.

5. **تقييم استخدام الموارد:**

يتعين تقييم كيفية استخدام الموارد المتاحة في المشروع ومدى كفاءتها، ويمكن التحقق من مدى استغلال الموارد بشكل أمثل وتحقيق أهداف المشروع بطريقة فعالة واقتصادية.

بعد إجراء هذه الخطوات، يمكن توثيق النتائج وتوصية بتحسينات تحتاج إلى القيام بها لتعزيز سلامة نظام الرقابة الداخلية وضمان تحقيق أهدافها في المشروع.

فحص مدى جودة وفعالية نظام الرقابة الداخلية وتحقيق الأهداف والنتائج المرجوة بفاعلية، حيث يمكن اتباع الخطوات التالية:

1. **تقييم الأهداف:**

يجب تحديد الأهداف المحددة لنظام الرقابة الداخلية في المشروع ويمكن تحليل هذه الأهداف وتحديد مدى وضوحها وقابليتها للقياس والتحقق.

2. **تقييم النتائج المرجوة:**

يتعين تحديد النتائج المرجوة التي يجب تحقيقها من خلال نظام الرقابة الداخلية، حيث يمكن تحليل هذه النتائج وتحديد مدى تحقيقها ومدى انسجامها مع الأهداف المحددة.

3. **تقييم جودة العمليات:**

يجب تقييم جودة العمليات التي يتم تنفيذها ضمن نظام الرقابة الداخلية، وذلك بفحص الممارسات والإجراءات المعتمدة وتحليل مدى كفاءتها وفعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة.

4. **تحليل التقارير والبيانات:**

يجب تحليل التقارير المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية وتقييم مدى دقتها وموثوقيتها وبالتالي مراجعة البيانات المحاسبية والتقارير المالية وتحليلها لتقييم جودة المعلومات المنتجة ومدى تأثيرها على اتخاذ القرارات.

5. **تقييم رضا المستفيدين:**

يمكن إجراء استطلاعات أو مقابلات مع المستفيدين الذين يتعاملون مع نظام الرقابة الداخلية لتقييم رضاهم عن جودة الخدمات المقدمة ومدى تحقيق الأهداف المرجوة من قبل النظام.

6. **توثيق النتائج وتوصيات التحسين:**

بعد إجراء التقييمات وتحليل البيانات، يجب توثيق النتائج وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين يجب التوصية بتحسينات محددة تهدف إلى تعزيز جودة وفعالية نظام الرقابة الداخلية وتحقيق الأهداف المرجوة.

باستخدام هذه الخطوات، يمكن تقييم مدى جودة وفعالية نظام الرقابة الداخلية ومدى تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة بفاعلية.

رابعا: معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي

وتمثل في مجموعة من الأنظمة والإجراءات التي يجب على محققي التدقيق الداخلي اتباعها لضمان تحقيق أعلى مستويات الجودة والكفاءة في أداء مهامهم حيث تشمل هذه المعايير العديد من العناصر الأساسية التي تساعد في توجيه عملية التدقيق وضمان حصول النتائج الموثوقة والشاملة ومنها[1]:

– تخطيط عملية التدقيق بشكل محكم ومنهجي: يتضمن ذلك تحديد أهداف التدقيق ونطاقه وتحديد المصادر والأدوات المطلوبة وتخطيط الجدول الزمني لإنجاز المهام بكفاءة.

– بالإضافة إلى ذلك يتطلب الأداء المهني للتدقيق الداخلي فحصًا دقيقًا وتقييمًا للمعلومات المتاحة للتأكد من أنها متكاملة وصحيحة وموثوقة حيث يتعين على المحققين الداخليين استخدام أدوات وتقنيات التحقق المناسبة لضمان صحة البيانات والمعلومات المستخدمة في عملية التدقيق.

– يجب أن يتم تحديد المخاطر وتقييمها بشكل مناسب ضمن معايير الأداء المهني ويتطلب ذلك تحليل وتقييم البيئة التشغيلية وتحديد المخاطر المحتملة وتأثيرها على أهداف التدقيق كما يساعد ذلك في توجيه جهود التدقيق للتركيز على المناطق ذات أعلى مخاطر وضمان توفير التدقيق الفعال

[1] محمد السيد سرايا، مرجع سابق ، ص 134

بعد تنفيذ عملية التدقيق، يجب أن يتم إعداد تقارير تدقيق موثوقة وشاملة تلخص نتائج التدقيق والاستنتاجات المستخلصة كما ينبغي أن تكون التقارير واضحة ومنطقية ومبنية على الأدلة، مما يسهم في تعزيز الثقة في النتائج وتوفير المعلومات القيمة لإدارة المؤسسة.

لا ينتهي الأمر بإعداد التقارير فحسب، بل يشمل معايير الأداء المهني أيضًا مراقبة التنفيذ الفعلي للتوصيات المتعلقة بعملية التدقيق، كما يجب على المحققين الداخليين متابعة تنفيذ التوصيات وتقييم تأثيرها واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تحقيق النتائج المرجوة والتحسين المستمر.

خامسا: معايير خاصة بإدارة قسم التدقيق الداخلي

صلاحيات ومسؤوليات قسم التدقيق الداخلي تتضمن الأدوار والمسؤوليات التي يقوم بها المدققون الداخليون في تنفيذ مهامهم. وفيما يلي سنستعرض بعض هذه الصلاحيات والمسؤوليات[1]:

1. مدير قسم التدقيق الداخلي: هو المسؤول الرئيسي عن الأداء السليم لقسم التدقيق الداخلي حيث يقوم بالتوجيه والإشراف على عمل المحققين الداخليين وضمان تنفيذ مهامهم بكفاءة وفعالية.

[1] وجدي حامد حجازي، مرجع سابق، ص 26 – 27.

2. وضع الأهداف والسلطات والمسؤوليات: يقوم مدير قسم التدقيق الداخلي بوضع قائمة بالأهداف المحددة للقسم وتحديد سلطات ومسؤوليات المحققين الداخليين وهذا يساعد في توجيه عملهم وتحديد مسؤولياتهم المحددة.

3. التخطيط: يقوم مدير التدقيق الداخلي بوضع الخطط المناسبة لتنفيذ المهام المطلوبة من القسم كما يتضمن ذلك تخطيط أنشطة التدقيق وتحديد الموارد المطلوبة وتنظيم الجدول الزمني للتدقيق.

4. وضع السياسات والإجراءات: يقوم مدير قسم التدقيق الداخلي بوضع السياسات والإجراءات المكتوبة التي توجه عمل قسم التدقيق الداخلي حيث تساعد هذه السياسات والإجراءات في توحيد الممارسات وضمان التدقيق الموحد وفقًا للمعايير المهنية.

5. اختيار وتطوير الموارد البشرية: يجب على مدير التدقيق الداخلي وضع برنامج لاختيار الموارد البشرية المناسبة للقسم وتطوير مهاراتهم ويتضمن ذلك توفير التدريب المستمر وفرص التطوير المهني للمحققين الداخليين.

6. التنسيق مع المدققين الخارجيين: يتوجب على مدير قسم التدقيق الداخلي التنسيق بين جهود التدقيق الداخلي وجهود المدققين الخارجيين كما يتم ذلك من خلال تبادل المعلومات والتعاون في إجراءات التدقيق لضمان تحقيق الأهداف المشتركة.

7. جودة الأداء: يجب على مدير التدقيق الداخلي وضع برنامج يهدف إلى تقييم أعمال قسم التدقيق الداخلي وضمان جودة أدائه ويتضمن ذلك مراجعة وتقييم نتائج التدقيق وتحليل أداء الفريق وتطبيق تحسينات لتعزيز فعالية التدقيق الداخلي.

هذه بعض صلاحيات ومسؤوليات قسم التدقيق الداخلي، ومن المهم على المحققين الداخليين العمل وفقًا لهذه الصلاحيات والمسؤوليات لضمان تحقيق أهداف التدقيق وتقديم خدمات عالية الجودة للمؤسسة.

المطلب الثاني: نظم المعلومات المحاسبية

لقد أدركت المؤسسات أهمية البيانات في تحقيق فعالية وكفاءة عملها، فتوجهت هذه المؤسسات نحو إنشاء وتطوير أنظمة معلوماتية للسيطرة على المعلومات الضرورية لعمليات الإدارة، حيث يهدف ذلك إلى ضمان توافر معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة في الوقت المناسب، لتمكين جميع المستويات الإدارية من استخدامها في اتخاذ القرارات الناجعة.

وبما أن النظام المحاسبي يتألف من سلسلة من الخطوات والإجراءات التي تتضمن المدخلات والمعالجات المختلفة والمخرجات، فقد تم دمج هذا النظام بسياسات المحاسبة المختلفة، بهدف ضمان حيادية وصدق النتائج والمخرجات التي يوفرها في التعبير.

وفق ما تقدم قسمنا مطلبنا هذا الى فرعين حتى نتعرف أكثر على نظم المعلومات المحاسبين وهما على الترتيب:

الفرع الأول: مفهوم ومكونات نظم المعلومات المحاسبية

الفرع الثاني: أهداف وخصائص نظم المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: مفهوم ومكونات نظم المعلومات المحاسبية

أولا: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

أ-**تعريف النظم:** هي مجموعة من المكونات أو العناصر الأساسية التي تتعلق ببعضها البعض وتتجه نحو تحقيق هدف أو أهداف مشتركة[1].

كما يمكن تعريفها بأنها إطار عام متكامل يحقق عدة أهداف فهو يقوم بتنسيق الموارد اللازمة لتحويل المدخلات إلى مخرجات، وهذه الموارد تتراوح من المواد والآلات وعناصر الطاقة الإنتاجية، وذلك حسب نوع النظام[2]

بناءً على المعلومات السابقة، يمكن استنتاج أن النظم هي مجموعة من الإجراءات المترابطة التي تعمل معًا داخل حدود محددة لتحقيق أهداف محددة، تشمل النظم مجموعة من الأطراف ذات المصلحة التي تعمل معًا لتنفيذ عملية معينة، تعتمد هذه النظم على تدفق المعلومات والموارد من خلال ثلاث مراحل أساسية:

---

[1] أحمد حسين علي حسين، **نظم المعلومات المحاسبية**، مكتبة الاشعاع، الاسكندرية، 1997، ص 13

[2] كمال الدين الدهراوي، **نظم المعلومات المحاسبية**، الدار الجامعية، الاسكندرية، 1998، ص 16

1. **المدخلات:** تمثل الموارد والبيانات التي يتم توفيرها للنظام للبدء في العملية حيث يمكن أن تكون المدخلات متنوعة وتشمل المعلومات، والمواد الخام، والأموال، والموظفين، وغيرها.

2. **العمليات التشغيلية:** تتمثل في سلسلة من الإجراءات والأنشطة التي يتم تنفيذها على المدخلات لتحويلها إلى مخرجات مرغوب فيها حيث يتضمن ذلك التحليل، والمعالجة، والتنظيم، والتوزيع، وغيرها من الخطوات المهمة.

3. المخرجات: تمثل النتائج أو المنتجات التي تم إنتاجها بواسطة النظام بعد استخدام العمليات التشغيلية على المدخلات فقد تكون المخرجات تقارير مالية، وتقارير إدارية، ومنتجات أو خدمات نهائية، وغيرها.

باختصار، يعتبر التدفق السلس للمدخلات من خلال العمليات التشغيلية لتوليد المخرجات المطلوبة هو سمة أساسية للنظم الفعالة.

ب-تعريف نظم المعلومات: تعرف النظم بأنها: "إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد البشرية والآلية لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (المعلومات) لتحقيق أهداف المشروع[1].

[1] كمال الدين مصطفى الدهراوي، سمير كامل محمد، **نظام المعلومات المحاسبية**، الدار الجامعية الجديدة، الاسكندرية، 2002، ص 15

كما تعرف نظم المعلومات بأنها: " مجموعة من الوسائل والاتصالات التي تضمن قياس المراقبة، التخزين المعالجة وتوزيع المعلومات من أجل توفيرها في المكان والوقت وبالشكل المناسب[1].

من خلال التعريفين السابقين، يمكننا استنتاج أن نظم المعلومات هي مجموعة من الإجراءات التي تضمن وجود عملية تجميع وتشغيل وتخزين وتوزيع ونشر واسترجاع المعلومات بغرض الوصول إلى اتخاذ القرار حيث تهدف نظم المعلومات إلى مساعدة متخذي القرار وضمان توفير الرقابة في سياق عمل المؤسسة.

جـ-تعرف نظم المعلومات المحاسبية: أنها جزء من نظم المعلومات الإداري ويقتصر دورها على قياس المعلومات المحاسبية التاريخية بغرض إعداد التقارير للأطراف الخارجية[2].

كما تعرف على أنها: " الجزء الأساسي والهام من نظم المعلومات الإداري في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارجية وداخلية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى بيانات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات[3].

وتعرف أيضا بأنها: أحد مكونات التنظيم الإداري تختص بجمع (Accumulat) وتبويب (Classifie) ومعالجة (process) وتحليل (Analyzer) وتوصيل

---

[1] مدني بالغيث، اهمية اصلاح **النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية**، اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الجزائر، 2004، ص 52

[2] كمال الدين مصطفى الدهراوي، سمير كامل محمد، مرجع سابق، ص 45

[3] احمد حسين علي حسين، **نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية**، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002-2003، ص 47

(Communicante) المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (الجهات الحكومية والدائنين. والمستثمرين والإدارة) وتعد نظم المعلومات المحاسبية أحد المكونات الأساسية لنظم المعلومات الإدارية، وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية بينما يختص الثاني بكافة البيانات[1].

من خلال التعاريف السابقة، يمكن استنتاج أن نظم المعلومات المحاسبية تشكلت من مجموعة من المعلومات المادية مثل السجلات المحاسبية والدفاتر والدليل المحاسبي والتقارير والقوائم، بالإضافة إلى العنصر البشري المتفاعل مع تلك المعلومات حيث يتم تنظيم هذه العناصر بشكل مترابط لتحقيق الهدف الأساسي لنظم المعلومات المحاسبية، والذي يتمثل في إنتاج المعلومات وتسليمها لمستخدمي النظام بطريقة فعالة ومناسبة.

ثانيا: مكونات نظم المعلومات المحاسبية

إن نظم المعلومات المحاسبية تحتوي على مجموعة من المكونات الأساسية لها وفيما يلي عرض موجز لهذه المكونات[2]:

1- وحدة جمع البيانات:

[1] ستيفن أ موسكوف ومارك ج سيمكن، **نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات**، دار المريخ للنشر، الرياض، 2002، ص 25

[2] كما الدين الدهراوي، مرجع سابق ، ص 51-54

هذا الجزء من نظم المعلومات المحاسبية يهتم بجمع البيانات من مصادر مختلفة، سواء عن طريق الملاحظة المباشرة أو التسجيل، وتشمل هذه البيانات الأحداث والوقائع التي تعتبر مهمة وتحتاج إلى توثيق وتسجيل.

2- وحدة معالجة البيانات:

عندما يتم جمع البيانات بواسطة نظم المعلومات، قد يحتاج هذا النوع من البيانات إلى معالجة وتجهيز قبل أن تكون قابلة للاستخدام لاتخاذ القرارات حيث تقوم وحدة معالجة البيانات بتحويل البيانات الأولية إلى معلومات مفيدة للمستخدمين.

3- وحدة تخزين واسترجاع البيانات:

تهتم هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها فوراً، وتسهم في الحفاظ على البيانات للاستخدام المستقبلي أو لإجراء عمليات إضافية عليها قبل تسليمها لمستخدمي القرارات.

4- وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات): تُعد قنوات المعلومات وسيلة توصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل نظم المعلومات المحاسبية، وتضمن وصول المعلومات المناسبة إلى مستخدمي القرارات الإدارية. قد تكون هذه القنوات آلية أو يدوية، وتعتمد على وسائل العرض والاتصال المتاحة في المؤسسة.

بالإضافة إلى ذلك، يعتقد البعض بأن هناك مكونات أخرى في نظم المعلومات المحاسبية تشمل الأشخاص الذين يديرون النظام ويؤدون وظائفه، والإجراءات اليدوية والآلية

المتعلقة بالبيانات، والبيانات ذات الصلة بعمليات الأعمال، والبرمجيات المستخدمة لتشغيل العمليات، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات التي تتضمن الحواسيب والأجهزة المحيطة وشبكات الاتصالات[1].

الفرع الثاني: أهداف وأهمية وخصائص نظم المعلومات المحاسبية

أولا: أهداف نظم المعلومات المحاسبية

تهدف نظم المعلومات المحاسبية في المقام الأول إلى تزويد مختلف المستخدمين، سواء كانوا داخليين مثل الإدارة، أو خارجيين كالعملاء، بمعلومات محاسبية ذات جودة عالية، ويمكن تحديد ثلاثة أهداف محددة لهذه النظم وهي التالية[2]:

- تجميع البيانات اليومية:

يتطلب تجميع البيانات اليومية جهودًا متعددة لضمان دقة واكتمال المعلومات المحاسبية وفيما يلي سنستعرض عملية تجميع البيانات اليومية بشكل أكثر تفصيلاً:

1. تسجيل البيانات: يتم تسجيل البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمليات المالية في نظم المعلومات المحاسبية ويتم ذلك من خلال إدخال البيانات اليدوي أو استخدام أنظمة الحاسوب المتكاملة للتسجيل الآلي.

---

[1] إبراهيم ميدة، **العوامل المؤثرة في نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلة 25، العدد الأول، 2003، ص 534

[2] إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، **اساسيات نظم المعلومات المحاسبية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 26-28

2. توثيق الأحداث: يتم توثيق الأحداث المالية بشكل يومي للتأكد من صحة وصحة المعلومات المسجلة ثم يتم ذلك من خلال توثيق المستندات المالية المرتبطة بكل عملية مثل الفواتير والوصولات والشيكات والإيصالات.

3. جمع البيانات: تتم عملية جمع البيانات من مختلف أقسام المؤسسة والأنظمة المحاسبية الفرعية ويتم تجميع البيانات المالية من القسم المالي والمشتريات والمبيعات والمخزون وغيرها من الأنظمة الفرعية المتعلقة بالمؤسسة.

4. التحقق والتدقيق: يتم التحقق والتدقيق من البيانات المجمعة لضمان دقتها واكتمالها حيث يتم ذلك من خلال مقارنة البيانات المسجلة بالمستندات المالية الأصلية والتحقق من التوافق والتسلسل الصحيح للعمليات المالية.

5. تحويل البيانات إلى معلومات محاسبية: بعد جمع البيانات والتحقق منها، يتم تحويلها إلى معلومات محاسبية مفيدة وقيمة. لتجميع البيانات المالية وتجميعها في تقارير وبيانات محاسبية مثل القوائم المالية والتقارير التحليلية وتقارير الأداء المالي.

ومنه نستنتج أن عملية تجميع البيانات اليومية تشمل تسجيل البيانات، توثيق الأحداث المالية، جمع البيانات من مصادر مختلفة، التحقق والتدقيق من البيانات، وتحويلها إلى معلومات محاسبية قيمة لدعم عمليات اتخاذ القرار وإدارة المؤسسة.

- دعم عملية اتخاذ القرارات:

يتم تحقيق دعم عملية اتخاذ القرارات من خلال نظم المعلومات المحاسبية بالطرق التالية:

1. توفير المعلومات المحاسبية الموثوقة: يتم تجميع البيانات المحاسبية بدقة ودون أخطاء، ويتم التحقق والتدقيق منها لضمان صحتها حيث تقدم هذه المعلومات الموثوقة قاعدة قوية لاتخاذ القرارات المستنيرة.

2. تحليل البيانات المحاسبية: يتم تحليل البيانات المحاسبية بشكل منهجي لاستخلاص النتائج والمعلومات الرئيسية ليتم استخدام أدوات وتقنيات التحليل المالي لفهم الأداء المالي للمؤسسة وتحليل الاتجاهات والمشاكل المحتملة.

3. تقديم التقارير والتحليلات: يتم تجهيز التقارير المحاسبية والتحليلات المالية بشكل يسهل فهمها واستيعابها من قبل الإدارة وتشمل هذه التقارير القوائم المالية والتقارير التحليلية وتقارير الأداء المالي والتقارير التنبؤية.

4. توفير الوقت والكفاءة في الوصول للمعلومات: يسهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الكفاءة والسرعة في الوصول للمعلومات المحاسبية المطلوبة ثم يتم تخزين البيانات بشكل منظم ويمكن الوصول إليها بسهولة، مما يسهم في اتخاذ القرارات السريعة والفعالة.

6. دعم القرارات المالية والإدارية: يعتمد القرار المالي والإداري على المعلومات المحاسبية المتاحة وذلك بواسطة نظام المعلومات المحاسبية، يمكن للإدارة تقييم أداء الشركة، وتحليل الربحية، وتحديد المناطق التي تحتاج إلى تحسين، وتحديد الفرص الاستراتيجية والتحديات التي تواجه المؤسسة.

يهدف دعم عملية اتخاذ القرارات بواسطة نظم المعلومات المحاسبية إلى تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مالية وإدارية مستنيرة وفعالة، مما يساهم في تحقيق النجاح المالي وتحسين أداء المؤسسة.

-الامتثال للالتزامات الإدارية:

تهدف نظم المعلومات المحاسبية أيضًا إلى ضمان الامتثال للالتزامات الإدارية المتعلقة بالتقارير المالية والمعلومات المحاسبية ويعتبر تقديم المعلومات المالية والتقارير المحاسبية للأطراف الخارجية، مثل المساهمين والدائنين والهيئات التنظيمية والجمهور العام من الالتزامات الأساسية للمؤسسات، وفي حالة المؤسسات الكبرى يوجد العديد من الالتزامات المحاسبية التي يجب عليها الامتثال لها، ويتطلب ذلك تقديم التقارير المالية بانتظام وفقًا للمعايير المحاسبية المعتمدة.

كما يسهم نظام المعلومات المحاسبية في إيجاد هذه التقارير وتقديمها بشكل دقيق وفعال فيقوم النظام بجمع ومعالجة المعلومات المالية والمحاسبية المتاحة في المؤسسة،

ويقدمها في صورة تقارير مفصلة ومنسقة ليتم التحقق من صحة هذه المعلومات وتحقيق دقتها من خلال عمليات التدقيق والضوابط الداخلية المناسبة.

بالتالي يلعب نظام المعلومات المحاسبية دورًا حاسمًا في تلبية احتياجات المستخدمين الخارجيين وضمان الامتثال القانوني والتنظيمي وذلك من خلال تقديم معلومات مالية دقيقة وموثوقة، يمكن للمؤسسة بناء ثقة مع الأطراف الخارجية وتحقيق التوافق مع المعايير واللوائح المحاسبية المعتمدة.

ثانيا: أهمية نظام المعلومات المحاسبي

إن الهدف الرئيسي للمحاسبة هو تزويد المعلومات المفيدة والدقيقة لمتخذي القرارات الاستراتيجية والتشغيلية في المؤسسات، وبناءً على ذلك، أوصت لجنة تعديل المنهج المحاسبي بأن منهج تعليم المحاسبة يجب أن يؤكد على الفهم الجيد لطبيعة المحاسبة كعملية شاملة تتضمن تحديد وتوصيف المعلومات المالية والتجارية ذات الصلة بالأنشطة المحاسبية للمؤسسات، ان تهيئة المعلومات في المحاسبة تشمل عدة جوانب، بما في ذلك قياس المعلومات المالية وتحويلها إلى صيغ يمكن فهمها وتحليلها، وكذلك توصيف المعلومات بشكل مفصل وواضح لضمان فهمها الصحيح واستخدامها الفعّال في عملية اتخاذ القرارات، هذا يشمل أيضًا تصنيف المعلومات وترتيبها بطرق مناسبة حسب الأهداف الاستراتيجية

والتشغيلية للمؤسسة، وقد افترضت بان المنهج المحاسبي يجب أن يصمم لتزويد الطلبة بالمفاهيم الأساسية التالية[1]:

1. استخدام المعلومات في عملية اتخاذ القرارات:

استخدام المعلومات في عملية اتخاذ القرارات يلعب دورًا حيويًا في تحقيق النجاح والتميز في الأعمال حيث يعتمد هذا الاستخدام على القدرة الفعّالة للنظم المحاسبية على توفير معلومات دقيقة وشاملة حول الأداء المالي والأوضاع التشغيلية للمؤسسة.

إن عملية اتخاذ القرارات المحاسبية تشمل تحليل وتقييم المعلومات المالية والتجارية المتاحة ومنه يتم استخدام هذه المعلومات لفهم الوضع المالي للمؤسسة وتحديد القضايا الحالية والتحديات المستقبلية، بناءً على تلك المعلومات، يتم تحديد الخيارات المتاحة وتقييمها بشكل موضوعي ومتسق.

تتضمن عملية اتخاذ القرارات المحاسبية أيضًا تحديد الأهداف والاتجاهات المستقبلية للمؤسسة وتحديد المخاطر المحتملة ويتم استخدام المعلومات المحاسبية لتقدير النتائج المالية المتوقعة للخيارات المختلفة وتحديد المخاطر المحتملة المرتبطة بها، هذا يمكن الإدارة من اتخاذ قرارات استراتيجية وتكتيكية مدروسة تعزز أداء المؤسسة وتحقق أهدافها.

كما توفر المعلومات المحاسبية الموثوقة والدقيقة قاعدة قوية لاتخاذ القرارات الاستراتيجية والتكتيكية الصائبة، وتمكن الإدارة من تحليل الأداء المالي وتقييم الخيارات

[1] براهيم الجزراوي وعامر الجنابي، مرجع سابق ، ص 29

المحتملة بناءً على معطيات قوية وموضوعية، بالإضافة إلى ذلك تمكن المعلومات المحاسبية الدقيقة من تحديد النقاط القوية والضعف في الأداء المالي، وبالتالي توجيه الجهود نحو تحسين الأداء وتحقيق المزيد من النجاح المالي.

من كل ما سبق يمكننا القول بأن استخدام المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات يساعد الإدارة على فهم الوضع المالي واتخاذ القرارات المدروسة والمستنيرة حيث تعمل المعلومات المحاسبية كأداة قوية في تحقيق الكفاءة والفاعلية في إدارة المؤسسة وتحقيق النجاح المستدام.

2. طبيعة تصميم استخدام تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية (بناء النظام):

إن تصميم استخدام وتنفيذ نظم المعلومات المحاسبية يتطلب اتباع خطوات وعناصر محددة لضمان تحقيق أهداف المؤسسة وتلبية احتياجاتها المحاسبية، إليك بعض العناصر الأساسية في تصميم هذه النظم:

1. تحليل الاحتياجات: يتضمن تحليل متطلبات المؤسسة واحتياجاتها المحاسبية، وفهم عملياتها المالية والتجارية والمعلومات المطلوبة لاتخاذ القرارات الفعّالة حيث يتم تحديد المتطلبات الوظيفية والتقنية للنظام بناءً على هذا التحليل.

2. تصميم الهيكل التنظيمي: يشمل تحديد الهيكل التنظيمي للنظام المحاسبي بما في ذلك تحديد الوحدات والمستخدمين وصلاحيات الوصول إلى المعلومات والتقارير المحاسبية.

3. تحديد البنية التحتية التكنولوجية: يتضمن اختيار وتنفيذ التقنيات والأدوات المناسبة لدعم عمليات جمع وتحليل المعلومات المحاسبية وقد تشمل هذه التقنيات أنظمة قواعد البيانات، وبرامج إدارة المحتوى، وأنظمة التقارير المحاسبية، والحلول السحابية، وغيرها.

4. تحديد الإجراءات والسياسات: يجب وضع إجراءات وسياسات واضحة لجمع البيانات المحاسبية ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات مفيدة حيث يتعين أن تتضمن هذه السياسات إرشادات للتحقق من دقة البيانات وضمان الامتثال للمعايير المحاسبية المعتمدة.

5. ضمان الأمان والحماية: يتعين تصميم نظام المعلومات المحاسبية بطريقة توفر الأمان والحماية للبيانات المالية والمعلومات الحساسة ليتضمن ذلك تنفيذ إجراءات الوصول والتحكم بالمستخدمين وتوفير نسخ احتياطية وتشفير البيانات وحماية النظام من التهديدات الخارجية والداخلية.

6. اختبار وتنفيذ النظام: يتطلب تنفيذ نظام المعلومات المحاسبية إجراء عمليات الاختبار والتحقق من أنه يعمل بشكل صحيح وفقًا للمتطلبات المحددة ليتم تنفيذ التدريب والتعليم للمستخدمين لضمان فهمهم الصحيح لاستخدام النظام.

7. التحسين المستمر: يجب أن يكون هناك رؤية للتحسين المستمر لنظام المعلومات المحاسبية، حيث يتم تقييم الأداء واستجابة المستخدمين وتحليل البيانات لتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتطويرها.

تصميم استخدام وتنفيذ نظم المعلومات المحاسبية هو عملية شاملة ومتكاملة تهدف إلى توفير معلومات محاسبية دقيقة ومفيدة للمؤسسة، وتحقيق التكامل بين العمليات المحاسبية والتكنولوجية والمؤسسية لتحقيق أهداف النظام بشكل فعال وفعّال.

3. عملية إعداد تقارير المعلومات المالية:

وتشتمل إعداد تقارير المعلومات المالية على الخطوات التالية:

1. جمع البيانات: يتم جمع البيانات المحاسبية من مصادر مختلفة داخل المؤسسة، مثل القيود المحاسبية والفواتير والسجلات المالية كما يجب ضمان دقة واكتمال البيانات المجمعة.

2. تسجيل البيانات: تتم عملية تسجيل البيانات المحاسبية في السجلات المالية، مثل دفتر اليومية ودفتر الأستاذ، بطريقة تتوافق مع المعايير المحاسبية المعتمدة.

3. إعداد التقارير المالية: يتم تجميع وترتيب البيانات المحاسبية في صورة تقارير مالية مفصلة ومنطقية حيث تتضمن التقارير المالية الرئيسية البيانات الهامة مثل قائمة الدخل وقائمة الأرباح والخسائر والتوازن العام، ويمكن أن تشمل أيضًا تقارير إضافية مثل قائمة التدفقات النقدية وتغيرات حقوق الملكية.

4. التحليل المالي: يتم تحليل البيانات المالية المقدمة في التقارير لفهم الأداء المالي للمؤسسة ويتضمن التحليل المالي حساب النسب المالية المختلفة وتقييم النتائج بناءً على المعايير المحاسبية والمقاييس المالية.

5. التقييم والتوضيح: يتم تقييم البيانات المالية وتوضيحها بطريقة فهمية للمستخدمين ويجب أن تكون التقارير مفهومة وشاملة وموثوقة وتوفر معلومات دقيقة لاتخاذ القرارات الفعالة.

6. الامتثال للمعايير المحاسبية: يجب أن تتوافق التقارير المالية مع المعايير المحاسبية المعتمدة، مثل المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) أو المعايير المحاسبية المحلية ويتم ضمان الالتزام بالمعايير من خلال تطبيق السياسات والإجراءات المحاسبية الصحيحة.

عملية إعداد تقارير المعلومات المالية تتطلب الدقة والترتيب والتحليل الدقيق للبيانات المحاسبية، وتحقيق التماشي مع المعايير المحاسبية المعتمدة حيث تهدف هذه العملية إلى توفير معلومات موثوقة ومفيدة للمستفيدين لفهم وتقييم أداء المؤسسة المالي واتخاذ القرارات الاستراتيجية والتكتيكية المناسبة.

ثالثا: خصائص نظم المعلومات المحاسبية

وتتميز نظم المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص والمتمثلة فيما يلي[1]:

1. الوضوح: يعتبر الوضوح أحد الأهداف الرئيسية في تصميم وتنفيذ نظم المعلومات المحاسبية ويتعلق الأمر بتوفير واجهات مستخدم سهلة الاستخدام وتعليمات واضحة ومفهومة للمستخدمين، بحيث يتمكنوا من التفاعل مع النظام واستخدامه بكفاءة حيث يتضمن

[1] جيهان عبد المعز الجمال، **المراجعة في البيئة الالكترونية**، دار الكتاب الجامعي، العين الامارات العربية المتحدة، 2014، ص45

ذلك تبسيط عملية إدخال البيانات واستعراض المعلومات المالية، وتوفير شروحات وتعليمات مفصلة حول كيفية استخدام النظام وتنفيذ المهام المحاسبية، كما يجب تجنب استخدام المصطلحات المعقدة أو اللغة التقنية الصعبة، واستخدام لغة بسيطة ومفهومة لتمكين المستخدمين من فهم النظام واستخدامه بكفاءة كما يعزز الوضوح في نظم المعلومات المحاسبية الفهم السليم للعمليات المحاسبية ويسهم في تحسين دقة وموثوقية البيانات والمعلومات المحاسبية.

2. **السهولة:** وهي عنصر مهم في نظم المعلومات المحاسبية فتصميم نظام يكون سهل الاستخدام يعني تبسيط وتيسير عمليات إدخال البيانات وتنفيذ المهام المحاسبية ويتم تحقيق ذلك من خلال واجهات مستخدم بديهية وسهلة التفاعل، توفير خيارات وأدوات بديلة لتنفيذ العمليات، وتبسيط العمليات الروتينية والتكرارية من خلال تحقيق السهولة في النظام، يمكن للمستخدمين تنفيذ المهام المحاسبية بكفاءة وسرعة، وبالتالي تحقيق توفير في الوقت والجهد، كما يساهم السهولة في تقليل خطأ إدخال البيانات وتحسين دقة المعلومات المحاسبية.

3. **الدقة:** وهي عنصر أساسي في نظم المعلومات المحاسبية حيث يهدف النظام إلى توفير بيانات محاسبية دقيقة وصحيحة، حيث يتم مراقبة ومراجعة البيانات المالية بعناية لضمان عدم وجود أخطاء أثناء عملية التنفيذ ويتم تحقيق الدقة من خلال تطبيق إجراءات ومعايير دقيقة لجمع وتسجيل البيانات، وضمان التوافق مع المعايير المحاسبية المعتمدة، كما يتطلب الأمر التحقق من صحة الحسابات والتأكد من المطابقة بين البيانات المحاسبية

المختلفة، مثل المعادلة المحاسبية الأساسية بين الأصول والخصوم وحقوق الملكية، وبالتالي يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية بثقة ودقة.

4. السرعة: حيث تعد عنصرًا هامًا في نظم المعلومات المحاسبية وتهدف هذه النظم إلى توفير المعلومات في الوقت المناسب للجهات المعنية، سواء كانت إدارة المؤسسة أو الجهات الخارجية مثل المستثمرين والدائنين حيث يتطلب ذلك أن تكون العمليات المحاسبية متزامنة وفعالة، حيث يتم تسجيل ومعالجة البيانات بشكل سريع وفي الوقت الحقيقي كما يساعد ذلك في تزويد الأطراف المعنية بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الفعالة والمؤثرة في الوقت المناسب.

بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يسهم استخدام التكنولوجيا المتقدمة مثل أنظمة المعلومات المحاسبية المتكاملة والتحليلات الذكية في تحقيق السرعة في توفير المعلومات، فعلى سبيل المثال يمكن للنظم المحاسبية الحديثة توليد التقارير المالية بشكل أوتوماتيكي وسريع، وتوفير إمكانية الوصول الفوري إلى البيانات والتقارير المحاسبية عبر الأجهزة المحمولة والويب بالاعتماد على نظام معلومات محاسبية سريع وفعال، يمكن للمستخدمين استلام المعلومات المحاسبية بشكل فوري ومناسب، مما يسهم في اتخاذ القرارات السريعة والتكيف مع التغيرات السريعة في البيئة التجارية.

5. المرونة: تعد المرونة أحد الجوانب الرئيسية في نظم المعلومات المحاسبية حيث يجب أن تكون هذه النظم قادرة على التكيف والتعديل وفقًا لتغيرات البيئة التجارية وظروف

العمل المتغيرة للمؤسسة، كما تتطلب المرونة وجود إجراءات وأدوات تمكن من تعديل نظام المعلومات المحاسبية بسهولة وفاعلية.

يجب أن يتم تصميم النظام بحيث يكون قابلًا للتوسع والتعديل، مما يتيح إضافة وتغيير المعلومات والعمليات المحاسبية حسب الحاجة وعلى سبيل المثال يمكن أن توفر النظم المحاسبية القابلة للتكيف إمكانية إضافة وحذف الحسابات المحاسبية، تعديل تنسيق التقارير المالية، وتكييف عمليات التدفقات النقدية.

بالإضافة إلى ذلك يتطلب الحفاظ على المرونة أن يتم توفير آليات سهلة الاستخدام لتحديث وتغيير النظام المحاسبي، بما في ذلك التعليمات التوضيحية والدعم التقني حيث يساعد ذلك في تمكين المؤسسة من التكيف مع التغيرات التنظيمية والتكنولوجية والمتطلبات القانونية، وضمان استمرارية عمليات المعلومات المحاسبية بشكل فعال ومواكبة تطورات العمل.

6. الملائمة: يشير إلى أن النظم المحاسبية يجب أن تكون ذات تكلفة اقتصادية مناسبة وتتناسب مع التكلفة المتوقعة، بالإضافة إلى ذلك يجب أن توفر النظم المعلومات المحاسبية الملائمة التي يحتاجها المستخدمون لتحقيق أهدافهم.

كما يقصد بالملائمة أن يكون النظام ذو تكلفة اقتصادية ملائمة تتناسب. التكلفة المرجوة من النظام بالإضافة إلى ملائمة المعلومات التي يمكن الحصول عليها من النظام مع الهدف الذي أعدت من أجله[1]

بالنسبة للخصائص الأخرى لنظم المعلومات المحاسبية، تشمل[2]:

– تحقيق درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات محاسبية.

– توفير المعلومات المحاسبية اللازمة وفي الوقت المناسب لاتخاذ القرارات البديلة.

– بساطة النظم، وضمان تدقيق البيانات وتجنب تكرار المعلومات وتوفير تدقيق المعلومات بين مراكز اتخاذ القرار المختلفة.

– توفير المعلومات اللازمة للإدارة للتخطيط والتنفيذ والرقابة على أعمال المؤسسة.

– قبولية النظم لدى العاملين وإقناعهم بأهمية وفائدة النظم.

– ربط النظم بنظم المعلومات الأخرى في المؤسسة لتحقيق التكامل وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات وممارسة وظائف التخطيط والتنفيذ والرقابة.

---

[1] جيهان عبد المعز مرجع سابق، ص 35 – 46

[2] ايمن محمد الشنطي، **أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني**، يناير 2013، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 21، العدد الأول، ص 99 ص 109 ص 110 ص 125

المبحث الثاني: التدقيق الداخلي لمخاطر نظم المعلومات المحاسبية

نظام المعلومات المحاسبية يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز فعالية وكفاءة المؤسسة، فهو يهدف إلى ضمان وصول المعلومات بدقة وموثوقية وفي الوقت المناسب إلى جميع المستويات الإدارية، حيث يعتمد نظام المعلومات المحاسبية على توفير البيانات والمعلومات المالية الضرورية التي تساعد في اتخاذ القرارات السليمة وتحقيق أهداف المنظمة، بالإضافة إلى ذلك يقوم نظام المعلومات المحاسبية بتشغيل ومعالجة وتخزين ونقل البيانات المالية واستخلاص المعلومات بفضل استخدام الحواسيب ووسائل الاتصال المتاحة.

على ضوء ذلك سوف نقوم بدراسة هذا المبحث من خلال مطلبين اثنين:

المطلب الأول: مخاطر نظم المعلومات المحاسبية.

المطلب الثاني: التدقيق الداخلي ومخاطر نظام المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: مخاطر نظم المعلومات المحاسبية

من خلال هذا المطلب سنحاول التعرف على اهم المخاطر التي تواجه النظم المحاسبية وسبل الوقاية مقسمين بذلك المطلب الى فرعين، الفرع الأول:

الفرع الأول: المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية

تتضمن نظم المعلومات المحاسبية عددا من المكونات التي يمكن أن تتواجد في مواقع مختلفة ومتباعدة مما يجعل هذه غير محصنة ومعرضة للكثير من المخاطر، وهذه المخاطر يمكن أن تكون غير مقصودة كالمخاطر البشرية والكوارث الطبيعية، أو قد تكون أخطاء

مقصودة كسرقة المعلومات أو إدخال الفيروسات أو غيرها، وتعتبر الأخطاء المقصودة أشد ضررا على نظم المعلومات المحاسبية، ويمكن تصنيف المخاطر المحتملة التي يمكن أن تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية إلى ثلاث فئات[1] :

يمكن تفصيل المخاطر المحتملة التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية إلى ثلاث فئات كما يلي:

1) المخاطر البشرية: تتعلق بالمخاطر التي تحدث خلال عمليات إعداد وتصميم التجهيزات وقنوات الاتصال وأجهزة الحاسوب التي تستخدم في تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية حيث تشمل هذه المخاطر أخطاء البرمجة والاختبار وتجميع البيانات وإدخالها إلى النظام ومعالجتها واسترجاعها واستخراج النتائج، بالإضافة إلى عمليات تحديد الصلاحيات، تُعتبر هذه المخاطر البشرية الأكثر تكلفة وتهديداً لأمن وسلامة نظم المعلومات المحاسبية في المنظمات.

2) المخاطر البيئية: تشمل المخاطر التي تسببها الظروف البيئية مثل الزلازل والعواصف والأعاصير، وكذلك المشاكل المرتبطة بانقطاع التيار الكهربائي والحرائق وأعطال أنظمة التكييف والتبريد وما إلى ذلك، تؤدي هذه المخاطر إلى تعطل التجهيزات وتوقفها لفترة طويلة نسبيًا لإجراء الإصلاحات اللازمة واستعادة البرمجيات وقواعد البيانات، مما يؤثر على أمن وسلامة نظم المعلومات المحاسبية.

---

[1] أحمد حلمي جمعة وآخرون، مرجع سابق، ص 264 265

3) الجرائم المحوسبة: تشكل المخاطر المتعلقة بالجرائم المحوسبة تحديًا كبيرًا لإدارة نظم المعلومات المحاسبية نظرًا للخسائر الكبيرة التي يمكن أن تسببها، يمكن أن تتم الجرائم المحوسبة سواء من قبل أشخاص خارج المنظمة يستخدمون أجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصال لاختراق نظم المعلومات المحاسبية، أو من قبل أشخاص ضمن المنظمة يمتلكون صلاحيات الوصول إلى النظام ويسيئون استخدامه لأسباب مختلفة.

توجد تحديات هامة في إدارة هذه المخاطر الثلاثة وضمان سلامة وأمان نظم المعلومات المحاسبية، حيث يتطلب ذلك تبني سياسات وإجراءات فعالة للوقاية من المخاطر والكشف عنها والتعامل معها بشكل فعال، بالإضافة إلى توفير التدريب والتوعية للموظفين للحد من المخاطر البشرية وتعزيز الوعي بأهمية الأمن المعلوماتي والمحافظة على سلامة بيانات المؤسسة.

كما يوجد من يصنفها على النحو التالي[1]:

1- مخاطر ملازمة: وتسمى أيضا المخاطر الموروثة أو المتأصلة تعود هذه المخاطر إلى احتمالية أن إقرار من الإقرارات فيه أخطاء أو حذف، والتي تمثل انحرافات مادية مع الافتراض بعدم وجود رقابة داخلية. أما المخاطر الموروثة فربما يكون سببها الإدارة المنحرفة وغير النزيهة.

[1] هادي التميمي، **مدخل الى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية**، دار وائل، عمان، الطبعة الثانية، 2006، ص55 ص56

2- مخاطر الرقابة: تعود هذه المخاطر إلى احتمالية انحرافات في إقرار من إقرارات الإدارة أو في رصيد أو نشاط ولا يتم اكتشافه أو منعه بواسطة الرقابة الداخلية في الوقت المناسب.

3- مخاطر الاكتشاف: هي مخاطر الانحرافات المادية في الإقرارات والتي لم يكتشفها المدقق عند إجراء الإجراءات التفصيلية.

الفرع الثاني: الإجراءات الوقائية من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية

للوقائية من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية هناك أربعة أنماط رئيسية للاستجابة للخطر وهي كالآتي[1]:

1) يتسامح (Tolérance):

في سياق إدارة المخاطر، يتسامح فيشير إلى قدرة الفرد أو المؤسسة على قبول وتحمل الخطر أو التهديد على مستوى معين ودون الحاجة لاتخاذ إجراءات فورية لمواجهته وبالتالي يعكس مفهوم التسامح مستوى الثقة والقدرة على التعامل مع المخاطر والتحمل النسبي للتأثيرات السلبية المحتملة التي قد تنشأ نتيجة تلك المخاطر.

[1] رضا خلاصي، مرجع سابق ، ص 265

2) المعالجة (Mitigation):

المعالجة تعني اتخاذ إجراءات واستراتيجيات للتخفيف من خطورة المخاطر والحد من آثارها المحتملة على المستوى المقبول، تتضمن المعالجة تحليل المخاطر وتحديد الأسباب المحتملة وتقييم التأثيرات المترتبة على المخاطر. بناءً على هذا التحليل، يتم اتخاذ إجراءات ملائمة لتقليل المخاطر إلى مستوى مقبول، مثل تحسين الإجراءات والتدابير الوقائية، وتعزيز السلامة والأمان، وتطوير خطط الطوارئ، وتعزيز التدريب والوعي بالمخاطر.

3) التحويل (Transfer):

عندما يكون التعامل المباشر مع المخاطر غير مرغوب فيه أو غير عملي، يمكن نقل أو تحويل الخطر والنشاط المتصل به إلى جهة أخرى تكون أكثر قدرة على التعامل معه، يمكن تحقيق ذلك عن طريق التأمين أو التعاقد مع جهات خارجية لتحمل المخاطر المحتملة، حيث يتم نقل المسؤولية المالية للخطر إلى الجهة المستعدة لتحملها، هذا يمكن أن يشمل التأمين على الممتلكات والمعدات، والتأمين على المسؤولية العامة، والتعاقد مع مقاولين أو شركاء تجاريين يتحملون جزءًا من المخاطر.

4) الإنهاء (Termination):

الإنهاء يعني ببساطة وقف النشاط الذي يولد الخطر بشكل كامل، في بعض الحالات قد يكون الإجراء الأنسب هو الاستغناء عن النشاط الذي يسبب المخاطر البالغة أو الغير قابلة للتحكم. قد يتم ذلك من خلال إيقاف عمليات أو عمليات محددة، أو إلغاء مشروع

بأكمله إذا تبين أنه يشكل خطورة غير مقبولة حيث تتطلب هذه الخطوة تقييمًا دقيقًا وتحليلًا للمخاطر وتأثيراتها وتكاليفها المحتملة، مع اتخاذ قرار استراتيجي لإنهاء النشاط الضار[1].

كما يمكن كذلك اتباع الخطوات التالية للحد من المخاطر التي تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية[2]:

- الأمن والحماية:

الأمن والحماية هما جوانب حيوية في إدارة المعلومات والنظم المحاسبية، يتعلق الأمن بحماية المعلومات المالية والمحاسبية من التهديدات والاختراقات غير المصرح بها، يتطلب الأمر تبني سياسات وإجراءات أمنية فعالة، مثل تطبيق نظم التحقق من الهوية، وتشفير البيانات، وتأمين الشبكات، وتدريب الموظفين على ممارسات الأمان، يهدف الأمن إلى حماية البيانات المالية من الوصول غير المصرح به والحفاظ على سرية وسلامة تلك المعلومات.

- جاهزية النظام:

تشير جاهزية النظام إلى استعداد النظام للعمل وتنفيذ وظائفه بشكل سليم وفقًا للسياسات والإجراءات المحددة. يتضمن ذلك التأكد من توافر البنية التحتية اللازمة والمعدات

---

[1] رضا خلاصي، مرجع سابق ، ص 265

[2] حسام أحمد محمد العلمي، **دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي دراسة تطبيقية على مكاتب تدقيق الحسابات العاملة في الحافظات الجنوبية، فلسطين**، رسالة قدمت استكمالا للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة. جامعة الإسلامية، غزة 2015، ص 33 - 34.

والبرامج المطلوبة والتحقق من تنفيذ الاختبارات والتدقيقات اللازمة لضمان استعداد النظام للعمل بشكل فعال وفي الوقت المحدد.

- سلامة وتكامل الإجراءات خلال مرحلة التشغيل:

تضمن سلامة وتكامل الإجراءات خلال مرحلة التشغيل أن تكون العمليات والإجراءات التشغيلية متكاملة ومتناسقة مع بعضها البعض، يتطلب ذلك تطبيق إجراءات وضوابط صارمة لضمان دقة واستمرارية المعلومات المحاسبية، ومراقبة التدفقات النقدية وتسجيلها بشكل صحيح، وتأكيد توافر السجلات والوثائق اللازمة، وتنفيذ آليات التحكم الداخلي والمراجعة الداخلية لضمان سلامة وموثوقية العمليات.

- الخصوصية على الشبكة:

تهتم الخصوصية على الشبكة بحماية معلومات المتعاملين مع المنظمة، مثل العملاء والموردين، وضمان سرية وحماية بياناتهم الشخصية والمالية، يشمل ذلك تبني سياسات وإجراءات للحفاظ على خصوصية المعلومات وتنفيذ تقنيات التشفير والوصول المحدود والمراقبة المناسبة لمنع وصول الأشخاص غير المصرح لهم إلى تلك المعلومات.

- السرية:

تتعلق السرية بالحفاظ على سرية المعلومات المحاسبية وعدم الكشف عنها لأطراف غير مصرح بها، تتضمن إدارة المعلومات المحاسبية والنظم تبني سياسات وإجراءات صارمة لضمان السرية، مثل تعيين صلاحيات الوصول وتنفيذ ضوابط الوصول وتأمين البيانات

وتشفير المعلومات الحساسة، تهدف السرية إلى حماية المعلومات من الوصول غير المصرح به وضمان سلامتها واستخدامها الصحيح داخل المنظمة.

- **المراقبة:**

تعني المراقبة رصد ومراقبة عملية تنفيذ النظام والمعلومات المحاسبية في جميع مراحلها، تتضمن المراقبة رصد أنشطة الإدخال والمعالجة والإخراج، وتحليل السجلات والتقارير المالية، وتدقيق العمليات والعمليات الداخلية للتأكد من التزامها بالسياسات والإجراءات المحددة وضمان دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية، يهدف الرصد والمراقبة إلى تحديد أي خروج عن السيطرة واتخاذ التدابير اللازمة لتصحيح الأخطاء وتعزيز كفاءة النظام المحاسبي[1].

المطلب الثاني: التدقيق الداخلي ومخاطر نظام المعلومات المحاسبية

في هذا المطلب سنستكشف أثر التدقيق الداخلي ودوره المهم في تقليل المخاطر المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية، وسنركز على فهم ماهية إدارة المخاطر وأهميتها في تحقيق أهداف المنظمة وحماية مصالحها المالية وكذلك كيفية استخدام أدوات التدقيق الداخلي لتحليل وتقييم المخاطر واتخاذ التدابير اللازمة للحد منها.

[1] حسام أحمد محمد العلمي، مرجع سابق، ص 33 - 34.

الفرع الأول: التدقيق الداخلي لإدارة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية

1.تعريف إدارة المخاطر:

" تعرف بأنها عبارة عن منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر البحثية عن طريق توقع لخسائر العارضة المحتملة وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع الى حد أدني[1].

وتعرف إدارة المخاطر أيضا بأنها تقليل الآثار السلبية للمخاطرة إلى الحد الأدنى بأقل تكلفة ممكنة من خلال التعرف عليها وقياسها والتعرف عليها[2].

من خلال التعاريف المذكورة، يمكننا استنتاج ما يلي:

-أن إدارة المخاطر تعني التنبؤ بالخسائر المحتملة والتعامل معها بأفضل الطرق والوسائل المتاحة، مع الحرص على تقليل التكاليف قدر الإمكان حيث تتضمن إدارة المخاطر التعامل مع عمليات التحليل والتقدير للمخاطر، والتخطيط للتعامل معها والتقليل من تأثيرها السلبي على المؤسسة.

-تكمن أهمية إدارة المخاطر في توفير آليات فعّالة للتعرف على الخطوات المحتملة التي قد تؤثر على أهداف المؤسسة، وذلك من خلال تحليل البيانات وتقييم الظروف

---

[1] طارق عبد العال حماد، **إدارة المخاطر) أفراد إدارات شركات، بنوك)**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص 50.

[2] إبراهيم رياح إبراهيم المدهون، **دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة قطاع غزة (دراسة تطبيقية)** ، رسالة قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، 2011، ص 37.

المحيطة وعندما تتم إدارة المخاطر بشكل جيد، يمكن للمؤسسة التعامل مع التحديات والمتغيرات بفاعلية، وتقليل التأثيرات السلبية والخسائر المحتملة.

-باستخدام استراتيجيات إدارة المخاطر، يمكن للمؤسسات تحقيق الاستدامة والنجاح على المدى الطويل، حيث يتم تحديد الخطوات المناسبة للتعامل مع الخطر، سواءً كان ذلك من خلال تقليله، نقله، تجنبه، أو تحمله، كما يتطلب الأمر تحقيق التوازن المناسب بين تكلفة تنفيذ إجراءات إدارة المخاطر وفوائدها المحتملة.

باختصار إدارة المخاطر تعد أداة حيوية للمؤسسات، تساعدها على التعامل مع الخسائر المحتملة وتحقيق أهدافها بأقل التكاليف الممكنة، مما يسهم في الاستدامة والنجاح على المدى الطويل.

1. التدقيق في إدارة المخاطر:

هناك دور مهم يقوم به المدقق الداخلي في تفعيل دارة المخاطر، ويعد هذا الدور بمثابة تقديم ضمانات موضوعية إلى مجلس الإدارة بشأن فعالية أنشطة إدارة المخاطر في المنظمة للمساعدة في التأكيد على مخاطر الأعمال الرئيسية تدار بشكل مناسب، وأن نظام الرقابة الداخلية يعمل بشكل فعال.

كذلك يجب عند تحديد دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر، الأخذ بالعوامل الرئيسية التالية في الاعتبار[1]:

1. المحافظة على استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي: يجب تجنب أي نشاط يمكن أن يعرض استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي للتهديد، كما يجب أن يكون المدقق الداخلي قادرًا على تقييم المخاطر وتنفيذ التدقيق بشكل مستقل وبدون تأثير خارجي غير ملائم.

2. تحسين نظام إدارة المخاطر والرقابة الداخلية: ينبغي للمدقق الداخلي القيام بأنشطة تساهم في تحسين نظام إدارة المخاطر والرقابة الداخلية في المؤسسة حيث يمكن أن تشمل هذه الأنشطة تقديم توصيات لتعزيز السياسات والإجراءات وتحسين عمليات المراقبة.

3. الأدوار التي يجب على المدقق الداخلي القيام بها: يشير معهد المدققين الداخليين إلى الأدوار التي يجب على المدقق الداخلي تنفيذها في إدارة المخاطر كما يجب أن يقوم المدقق الداخلي بتقديم ضمانات بشأن سير إدارة المخاطر وصحة تقييم المخاطر، ويجب أن يقوم بتقييم عمليات إدارة المخاطر وعملية الإبلاغ عن المخاطر الرئيسية، ويجب أن يقوم بمراجعة عمليات إدارة المخاطر الرئيسية.

[1] إبراهيم رياح إبراهيم المدهون، مرجع سابق، ص 46.

4. إعطاء ضمانات بشأن سير إدارة المخاطر: ينبغي على المدقق الداخلي أن يقدم ضمانات بشأن فعالية وسير إدارة المخاطر في المؤسسة ويتضمن ذلك التحقق من تطبيق سياسات وإجراءات إدارة المخاطر وتقييم فعالية الآليات المتبعة للتعامل مع المخاطر.

5. إعطاء ضمانات بشأن صحة تقييم المخاطر: يجب أن يقوم المدقق الداخلي بتقييم صحة وملاءمة تقييم المخاطر المنجزة في المؤسسة، ويتضمن ذلك التحقق من استخدام المعايير المناسبة والأساليب الصحيحة لتقييم المخاطر وتحليلها.

6. تقييم عمليات إدارة المخاطر: يجب أن يقوم المدقق الداخلي بتقييم فعالية عمليات إدارة المخاطر المنفذة في المؤسسة، حيث يشمل ذلك التحقق من تنفيذ إجراءات السيطرة المعتمدة للتعامل مع المخاطر وتقييم كفاءة هذه الإجراءات في التصدي للمخاطر.

7. تقييم عملية الإبلاغ عن المخاطر الرئيسية: ينبغي للمدقق الداخلي تقييم عملية الإبلاغ عن المخاطر الرئيسية في المؤسسة، حيث يشمل ذلك التحقق من وجود آليات فعالة لتوثيق وتقديم تقارير عن المخاطر الرئيسية وضمان توجيهها إلى الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

8. مراجعة عمليات إدارة المخاطر الرئيسية: ينبغي للمدقق الداخلي أن يقوم بمراجعة عمليات إدارة المخاطر الرئيسية في المؤسسة ويتضمن ذلك التحقق من تنفيذ استراتيجيات وسياسات إدارة المخاطر وتقييم فعالية تلك العمليات وتوافر السيطرة الكافية على المخاطر.

كخلاصة ينبغي على المدقق الداخلي تجنب أي تدخل يهدد استقلاليته و موضوعيه، والقيام بالأنشطة التي تساهم في تحسين نظام إدارة المخاطر والرقابة الداخلية، وتقديم ضمانات بشأن سير إدارة المخاطر وصحة تقييم المخاطر، كذلك تقييم عمليات إدارة المخاطر وعملية الإبلاغ عن المخاطر الرئيسية، ومراجعة عمليات إدارة المخاطر الرئيسية[1].

المبحث الثالث الدراسات السابقة

في هذا المبحث تطرقنا إلى سرد بعض الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة محاولين تنويع المصادر من اللغة العربية والأجنبية كذلك

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية

1- دراسة ناجم جميلة، بعنوان دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر شعبة العلوم المالية والمحاسبية تخصص تدقيق ومراقبة التسيير جامعة أحمد دراية أدرار (2017-2018)[2].

هدفت الدراسة إلى ابراز وتوضيح

الإطار التعريفي للتدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبية ومخاطره، والتعرف على الأهمية النسبية بين وظيفة التدقيق الداخلي ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية، وذلك عبر تحديد دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات

---

[1] إبراهيم رياح إبراهيم المدهون، مرجع سابق ، ص 46.

[2] ناجم جميلة، **دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة أحمد دراية أدرار، (2017-2018)

المبحوثة وقد عمدت الباحثة إلى جمع إجابات المبحوثين من خلال إجاباتهم على عينة من المؤسسات الاقتصادية.

ومن أهم نتائج الدراسة:

– القيام بتدقيق فجائي أثناء تشغيل البرنامج على الحاسوب شريطة أن تكون بها بيانات حقيقية وموثوقة.

– إدراك المدقق بالأنشطة التي تساهم في تحسين نظام إدارة المخاطر وأن نظام الرقابة الداخلية يعمل بشكل

الوقوع فيها مستقبلا.

استخدام وظيفة التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية ومساعدتهم على إنجاح عملية الرقابة والتدقيق.

– أن التدقيق الداخلي يساعد على اكتشاف التلاعبات والأخطاء الموجودة ومعالجتها مبكرا.

2) دراسة خالد علي يوسف أبو الرب، بعنوان " دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر"،دراسة تطبيقية على البنوك الأردنية، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في المحاسبة، نيسان2014[1]، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في البنوك الأردنية ، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ثم تجميع البيانات من المصادر الأولية والثانوية وعليه فقد تم تصميم استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة المكون من الوحدات المختلفة التابعة لدوائر التدقيق الداخلي في البنوك الأردنية و والتي يبلغ عددها ستون وحدة تم استرداد تسعة وخمسون استبانة وهي ما تمثل نسبة استرداد للاستبانة بمقدار (98.3%) وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والمعالجات الإحصائية المناسبة للتحليل.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن دوائر التدقيق الداخلي في البنوك الأردنية تمارس عملها بحرية واستقلال دون تدخل مباشر أو غير مباشر من قبل الإدارة التنفيذية وأنه يتوافر وعي كافي من قبل المدققين الداخليين في البنوك الأردنية بمعايير التدقيق الداخلي، و قد انتهت هذه الدراسة الى مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة استمرارية دعم استقلالية دوائر وأفراد التدقيق الداخلي عن الإدارات التنفيذية حتى يتم ضمان جودة عملهم دون أي تدخلات خصوصاً في عملية فحص المخاطر، وزيادة التنسيق بشكل أكبر بين دوائر التدقيق الداخلي ودوائر إدارة المخاطر.

3) دراسة الدكتورة سامية فقير جامعة امحمد بوقرة بومرداس، بعنوان دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في شركات التأمين، المنشورة المجلة الدولية للأداء الاقتصادي /

[1] خالد علي يوسف أبو الرب، **دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر**، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة اليرموك، نيسان2014

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس / مخبر أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل الحركية الاقتصادية الدولية، العدد الخامس جوان 2020.[1]

حيث عالجت هذه الدراسة الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر في مؤسسات التأمين وما يهمنا منها هو مخاطر تقنية المعلومات –والتي لها علاقة بموضوع الدراسة– وهي المخاطر التي تنشأ نتيجة الخطأ أو الفشل في استمرار أعمال الشركة بسبب خطأ في تقنية المعلومات، والتي تمثل البرامج التقنية الحاسوبية التي تستخدمها شركات التأمين في أعمالها اليومية، حيث يفترض أن لكل شركة برنامج يستخدم في العمليات اليومية من إدخال معلومات المؤمن لهم وإصدار الوثائق وإدارتها والعمليات التأمينية الاخرى، حيث خلصت الباحثة الى مجموعة من الحلول نعددها فيما يلي:

1. جمع وتحليل البيانات والمعلومات الضرورية عن البيئة الداخلية والخارجية للشركة للتعرف على
2. المخاطر التي تواجهها
3. اكتشاف وتحديد وتوصيف المخاطر الحالية والمستقبلية التي تواجه الشركة في ضوء البيانات والمعلومات المتاحة وتصنيفها.

[1] الدكتورة سامية فقير، **دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في شركات التأمين**، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، مخبر أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل الحركية الاقتصادية الدولية، العدد الخامس جامعة امحمد بوقرة بومرداس، جوان 2020.

4. تحديد مستويات المخاطر باستخدام الوسائل العلمية لقياس الخطر، وفي ضوء توقع حجم الخسائر المترتبة عليها ودرجة تأثيرها على وضع الشركة وقدراتها المالية

كما وصلت الدراسة الى أن يكون دور التدقيق الداخلي فعال في إدارة المخاطر في شركات التأمين، لا بد من مراعاة النقاط الموالية:

1. يجب ان يكون هناك توافق بين كل من التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر بالشركة يضمن لكلا الطرفين علاقة تبادلية تكاملية، مع الحفاظ على الصورة الذاتية والاستقلالية لطبيعة عمل كل منهما، وهذا يتطلب وضع سياسة تضمن تدفق البيانات والمعلومات بينهما.

2. يجب على إدارة المخاطر بالشركة، وفي إطار هذه العلاقة السماح بالمشاركة للمدقق الداخلي في اجتماعاتها مع الإدارة العليا عند وضع استراتيجية لإدارة مخاطر الشركة، والسماح له بالدخول إلى قاعدة البيانات الخاصة لتحقيق المشاركة الفعالة وتقديم المشورة اللازمة لإعداد نظام محكم لإدارة مخاطر الشركة.

3. يجب على إدارة المخاطر بالشركة أن يكون لها إطار محدد لعملياتها، تحدد فيها ملامح الأساسية لعملية إدارة المخاطر في مراحلها المختلفة من ناحية، ويمثل نموذجا للعلاقة التكاملية بينها وبين التدقيق المحاسبي.

4. تعد إدارة المخاطر بالشركة مسؤولية مشتركة بين التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر بها، فمهام إدارة المخاطر هي القيام بتنفيذ كافة العمليات التي من شأنها تحقيق إدارة شاملة للمخاطر التي تتعرض لها الشركة.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1) دراسة (Chan، 2012)، بعنوان Enterprise Risk Management for "Cloud Computing"[1]

حيث اتاحت هذه الدراسة التعرف على دور وظيفة التدقيق الداخلي في إضافة قيمة للمشروع، وذلك من خلال تأكيدها على عملية التقييم الذاتي للمخاطر، ومن ضمن ما ألزمت به توفير فريق من الأشخاص يركزون على التقييم الضمني للمخاطر، وزيادة الوعي بتأثير المستخدمين في تحقيق اهداف المشروع.

وخلصت هذه الدراسة الى مايلي:

- تقليل المخاطر التي تواجه أي مشروع يعتمد بالمقام الأول على نظام رقابة داخلي قوي.

- أن التطور الكبير في إدارة الشركات يتطلب الاهتمام بقسم التدقيق الداخلي وتحليل التقارير المالية الصادرة منه لمواجهة وإدارة المخاطر.

[1]Chan, warren, 2012, **Enterprise Risk Management for Cloud Computing**, Crowe Horwath LLP, Chicago, USA

ومن توصيات الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بقسم التدقيق الداخلي حيث أن وظيفة التدقيق الداخلي لها الأثر الكبير في تخفيض معدل المخاطر الى ادنى الهوامش، وذلك من خلال تحليل التقارير الصادرة منه والتي تعطي القدرة على التنبؤ وقياس وتحليل المخاطر

- الحرص على توظيف الكفاءة لمجابهة الأخطار المحتملة ورسم معالم واضحة تسمح بتنظيم العمل لتقليل الأخطار المحتملة.

2) دراسة (Institute of Internal Auditors 2009) بعنوان

" Rôle in Risk Management Internal Auditing[1]" حيث هي عبارة عن ورقة عمل أصدرت من قبل معهد المدققين الداخليين الأمريكي لتبيان دور التدقيق الداخلي في تفعيل أداء إدارة المخاطر وذلك من خلال شرح الوظيفة الواجب القيام بها والوسائل المستحدثة لتفعيل أداء إدارة المخاطر، وقد اتبعت الدراسة منهجية الوصف التحليلي.

اعتمدت هذه الدراسة على إعداد استبانة وتوزيعها بالتنسيق بين معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية ومعهد المدققين الداخليين في بريطانيا وإيرلندا.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- هنالك دور مهم للمدققين الداخليين في إدارة المخاطر.

[1] Institute of Internal Auditors, 2009, Role in Risk Management Internal Auditing.

- الفهم السليم لمفهوم إدارة المخاطر من قبل الإدارة يساعد المدققين الداخليين في وضع خطة التدقيق التي تراعي منهج التدقيق القائم على مخاطر

وخلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات كان أهمها:

تطوير مهارات المدققين الداخليين لتمكينهم من استشارات وتوصيات بشأن تطوير نظام إدارة المخاطر بالمنشأة.

3) دراسة (Laura and Michael 2006)، بعنوان " Risk Management the Reinvention of Internal Control and the Changing Rôle of Internal Audit"[1]

وقد تناولت الدراسة طبيعة الوظائف الداخلية للرقابة في ظل الحوكمة في بريطانيا، بالارتكاز الى أسلوب التنظيم الذاتي للإجراءات الرقابة الداخلية، ودور المدقق الجديد لتقليل المخاطر المحتملة. ومن نتائجها:

- أن العلاقة طردية بين قوة الأدوات وفريق التدقيق الداخلي وبين قوة الإدارة على مواجهة المخاطر

- أهمية تفعيل دور فريق التدقيق الداخلي ليشمل المراجعة وتقديم الخدمات الاستشارية، وتطوير نظام الرقابة الداخلي وفقاً لتوصيات قسم التدقيق الداخلي.

---

[1] Laura, Spira and page, Michael, 2006, **Risk Management the Reinvention of Internal Control and the Changing Role of Internal Audit**, Accounting, Auditing, Accountability Journal, Vol. 16, N4, www.emerdain-sight.com.

ومن اهم التوصيات التي تمخضت عنها الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بقسم التدقيق الداخلي وإعطاءه درجة مناسبة من الاستقلالية
- التزام المدقق الداخلي بأداء معايير الممارسة المهنية للتدقيق.

4) دراسة (Institute of Internal Auditors، 2004)، بعنوان " The Rôle of Internal Auditing in Enterprise-Wide Risk Management[1]"

حيث هدفا هذه الدراسة إلى تبيان دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر على مستوى المنشأة ككل، وتقديم التوجيه للمدراء التنفيذيين لأقسام التدقيق الداخلي في الاستجابة والتعامل مع صعوبات إدارة المخاطر، حيث قدمت هذه الدراسة عدة اقتراحات تساعد المدققين الداخليين في تحقيق متطلبات الموضوعية والاستقلال المعايير الدولية المهنية للتدقيق الداخلي.

وقد تناولت هذه الدراسة التأثير الفعّال لنظام الرقابة الداخلية في إدارة مخاطر التشغيل في المنظمات، وقد توصلت الدراسة المجموع النتائج أهمها:

- أن إدارة المخاطر عنصر أساسي في حوكمة الشركات، وأن الإدارة العليا لأي منظمة هي المسؤولة عن تأسيس وتفعيل إدارة المخاطر بالتنسيق مع مجلس الإدارة.

5)دراسة (William، 2003)، بعنوان " Auditing Risk Assessment and risk Processes Management[1]"

---

[1] Institute of Internal Auditors, 2004, **The Role of Internal Auditing in Enterprise–Wide Risk Management**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدقق الداخلي في عملية تقييم المخاطر حيث نوهت الدراسة إلى أن تحقيق أهداف الشركة يمر أولاً بوجود كادر من المدققين الداخليين من ذوي الخبرة والمعرفة قادرين على التركيز على تقييم المخاطر ومساعدة الإدارة في مواجهة المخاطر المحتملة.

ومن نتائج هذه الدراسة:

– أن اهتمام التدقيق الداخلي عبر الرقابة الداخلية بكل أنواع المخاطر، والعمل على القياس والتحليل لجميع أشكال المخاطر بعد ترتيب المخاطر حسب الخطورة والأهمية، وإيجاد سبل الرقابة المناسبة على الإجراءات التي قد يتولد عنها مخاطر ممكنة، له الأثر الكبير في تحجيم المخاطر المستقبلية. و أوصت الدراسة:

– بضرورة الاهتمام بدائرة التدقيق الداخلي ورفدها بالخبرات اللازمة للقيام ما يتعلق بإدارة المخاطر، وإيجاد السبل الممكنة للمدققين الداخليين حتى يتسنى لهم القيام بعملهم على اتم وجه.

المطلب الثالث: عرض وتحليل الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة تحدثت عن عوامل محددة وعلاقتها بالمخاطر ، فدراسة ناجم جميلة (2017–2018) ركزت على الأهمية النسبية بين وظيفة التدقيق الداخلي ومخاطر

[1] William, Kinney, 2003, **Auditing Risk Assessment and risk Processes Management**

نظم المعلومات المحاسبية. ودراسة خالد علي يوسف أبو الرب (2014) اهتمت بدراسة درجة الاستقلالية التي يتمتع بها المدقق الداخلي في البنوك الأردنية وأثر ذلك على فعالية دوره، والعمل على تحديد دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر وفقاً للمعايير الدولية وتوصيات لجنة C0902 بدراسة أهمية التنسيق بين دائرة إدارة المخاطر ودائرة التدقيق الداخلي والترابط بينهما.

أما دراسة الدكتورة سامية فقير جامعة امحمد بوقرة (جوان2020) ابانت عن الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر في مؤسسات التأمين وسبل تقوية أنظمة الرقابة الداخلية لمجابهة الاخطار المحتملة.

في حين عالجت دراسة (Chan، 2012) دور وظيفة التدقيق الداخلي في إضافة قيمة للمشروع وذلك من خلال تأكيدها على عملية التقييم الذاتي للمخاطر.

كذلك جاءت دراسة (Institute of Internal Auditors 2009) لتبيان دور التدقيق الداخلي في تفعيل أداء إدارة المخاطر وذلك من خلال شرح الوظيفة الواجب القيام بها والوسائل المستحدثة لتفعيل أداء إدارة المخاطر

أما دراسة (Laura and Michael 2006) تناولت طبيعة الوظائف الداخلية للرقابة في ظل الحوكمة في بريطانيا، بالارتكاز الى أسلوب التنظيم الذاتي للإجراءات الرقابة الداخلية، ودور المدقق الجديد لتقليل المخاطر المحتملة.

وعالجت دراسة (Institute of Internal Auditors، 2004) دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر على مستوى المنشأة ككل، وتقديم التوجيه للمدراء التنفيذيين لأقسام التدقيق الداخلي في الاستجابة والتعامل مع صعوبات إدارة المخاطر.

وخلصت دراسة (William، 2003) إلى أن تحقيق أهداف الشركة يمر أولاً بوجود كادر من المدققين الداخليين من ذوي الخبرة والمعرفة قادرين على التركيز على تقييم المخاطر ومساعدة الإدارة في مواجهة المخاطر المحتملة.

في حين تناولت دراستنا دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية وكيف أنه يلعب دورًا حيويًا في ضمان سلامة وموثوقية تلك النظم، كما هدفت لإبراز دور التدقيق الداخلي في تقييم وتحسين فعالية نظم المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال تطبيق قواعد ومعايير التدقيق الداخلي المعمول بها، عندما يتم الالتزام بتلك القواعد والمعايير، يتحقق التعامل السليم مع نظم المعلومات المحاسبية، والذي يؤدي بدوره إلى تحقيق أفضل النتائج.

كما عرجت دراستنا عن كيف يتم تحقيق ذلك عن طريق توفير بيئة عمل تسمح بالمتابعة والتقويم لأداء نظم المعلومات المحاسبية، كما اوضحت وظيفة المدقق الداخلي مع الموظف المسؤول عن هذه الأنظمة لتقييمها وتحليلها وتحديد النقاط الضعيفة والمخاطر المحتملة، حيث يقوم التدقيق الداخلي بمراجعة الإجراءات المحاسبية ومراقبة العمليات المحاسبية لضمان سلامة البيانات وتوثيقها بشكل صحيح ودقيق.

علاوة على ذلك فقد شرحت دراستنا وظيفة التدقيق الداخلي بتقديم الاقتراحات اللازمة والحلول الممكنة لتعزيز سلامة البيانات والحد من المخاطر المحتملة التي يمكن أن تواجه نظم المعلومات المحاسبية، حيث يتضمن ذلك تطوير وتحسين السياسات والإجراءات المحاسبية وتنفيذ ضوابط إضافية لتعزيز الأمان والحماية وتحقيق سلامة البيانات والتحكم في المخاطر يعدان أمورًا حاسمة في السياق المعلوماتي الحديث الذي يشكل جزءًا لا يمكن الاستغناء عنه في جميع المؤسسات، من خلال دوره في تعزيز سلامة وموثوقية نظم المعلومات المحاسبية، يساهم التدقيق الداخلي في تحقيق الأهداف المالية والإدارية للمؤسسة ويساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية بشكل أكثر فعالية.

خلاصة الفصل

في نهاية هذا الفصل يمكننا القول إن النظام المعلومات المحاسبية يعتبر من الأنظمة ذات الأهمية البالغة

داخل المنشآت، حيث يقوم بتزويد المؤسسة بما يسمح لها بالاستمرار في نشاطها وفي تعاملاتها وكذلك يقوم بتزويدها بالبيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبتين.

ومن خلال هذا نجد أن التدقيق الداخلي يسهم في الحد من مخاطر نظام المعلومات المحاسبية ويمده بجملة من الخصائص أهمها: الوضوح السهولة، الدقة، السرعة، المرونة، الملائمة، وهذا بهدف وهو مما يزيد من فعالية النظام.

كما أن لنظام المعلومات الحاسبي العديد من الأنظمة الفرعية وهي: دورة الأستاذ العام والتقرير المالي، دورة الموارد البشرية (الرواتب والأجور)، دورة، الإيرادات، دورة النفقات، دورة الإنتاج (التحويل)، فالتدقيق الداخلي يرافق كل هذه العناصر إن أردنا تقليل نسبة المخاطر أو الحد منها.

ان التدقيق في ظل النظام المعلومات المحاسبي يحتوي إجراءات ترافق مراحله المتمثلة في: التدقيق المبدئي اختبارات الالتزام الاختبارات التفصيلية، وهذا من اجل البلوغ إلى معلومات حقيقية موثوق منها.

كما ان نظام المعلومات المحاسبي يتعرض لمخاطر متنوعة، كالمخاطر البشرية، المخاطر البيئية الجرائم المحوسبة، وهذه المخاطر تعمل على تعطيله.

وهناك عديد العوامل التي من شأنها الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية كتوفير تجهيزات الامن والسلامة، سلامة الإجراءات ابتداءا بمرحلة التشغيل، كذلك الخصوصية على الشبكة المعلوماتية...الى غير ذلك من العوامل الاخرى.

اما الدور الهام فيتمثل في استقلالية وموضوعية تقارير المدقق الداخلي من أجل التقليل من مخاطر نظام المعلومات المحاسبية بشكل كبير.

الفصل الثاني:

"دراسة حـــالة"

المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية الوادي

تمـــهيـــد:

نظراً لأهمية هذا الموضوع وتعدد جوانبه، كان من الضروري توصيل الجانب النظري للموضوع بالجانب التطبيقي، وذلك بهدف التحقق من الاستنتاجات التي تم الوصول إليها في الدراسة النظرية، لذلك فإن هذا الفصل يهدف إلى استكشاف دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية بمؤسسة الردم التقني في ولاية الوادي.

بالإضافة إلى ذلك سنتناول في هذا الفصل دراسة عملية لتقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة، حيث سيتم تحليل وتقييم التحكم الداخلي واكتشاف النقاط الضعيفة والثغرات المحتملة كما سنتناول أيضًا الأدوات التي يمكن استخدامها للتحقق من الامتثال للمعايير المحاسبية وتعزيز نظام الرقابة الداخلية في مجال نظم المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: تقديم عينة الدراسة
- المبحث الثاني: الطريقة وأدوات البحث
- المبحث الثالث: النتائج والمناقشة

المبحث الأول: تقديم عينة الدراسة

المطلب أول: عرض للمؤسسة

وقد قسمنا هذا المطلب الى فرعين هما:

الفرع الأول: تعريف المؤسسة

المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية الوادي والتي يطلق عليها اختصارا باللغة الفرنسية "E.P.W.G-C.E.T EL-OUED" هي مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري وصناعي، مقر نشاطها بولاية الوادي، ومقر الإدارة ببلدية الوادي ولاية الوادي، أما مكان مزاولة نشاطها الرئيسي ألا وهو ردم النفايات المنزلية، فيقع بالمكان المسمى " أم الصحاوين" ببلدية وادي العلندة، حيث يبعد عن مقر الولاية بحوالي 15كلم.

يشرف على تسيير المؤسسة مجلس إدارة يترأسه السيد والي الولاية، ويقوم بإدارة مهامها السيد مدير المؤسسة معينا من طرفه.

وفيما يلي الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

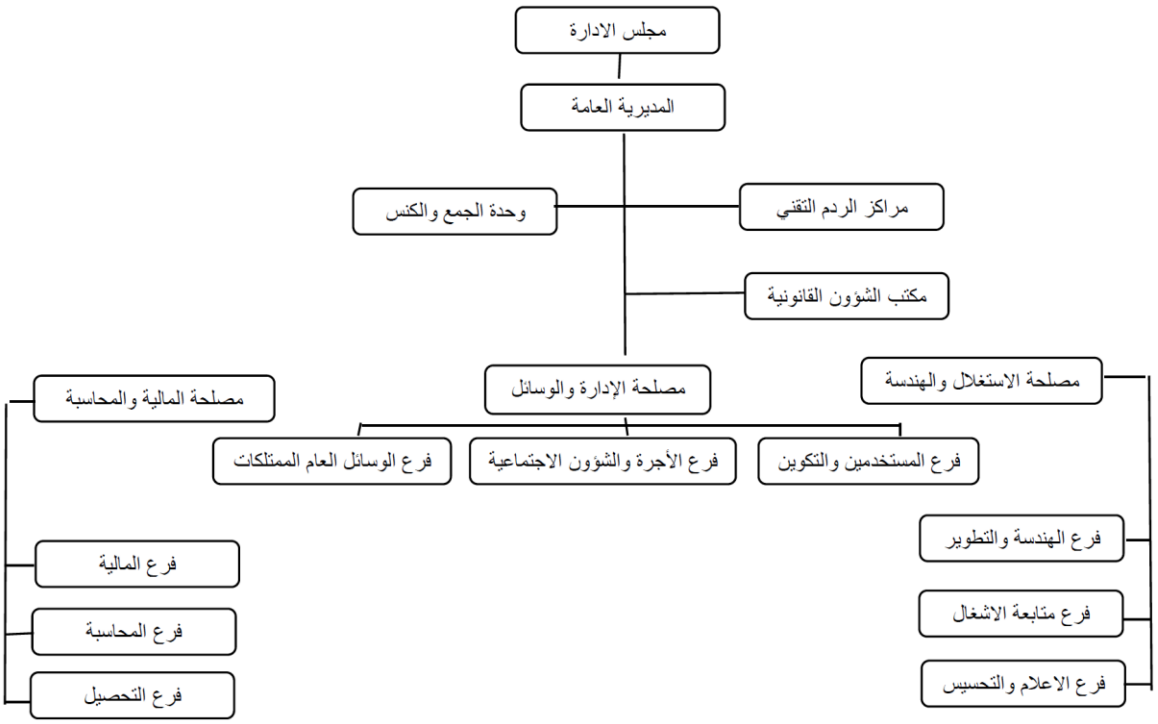

شكل 1. الاطار التنظيمي للمؤسسة.

الفرع الثاني: نشأة المؤسسة

أنشأت المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية الوادي بمقتضى القرار الوزاري المشترك رقم 59/69 المؤرخ في 01-09-2009، وبدأ نشاطها التجريبي بعد ثلاث سنوات وثلاث أشهر بالضبط والموافق لتاريخ:01-06-2013، ونشاطها الفعلي بتاريخ: 01-01-2014، حيث انطلق المركز التابع للمؤسسة –وهو المركز الوحيد على مستوى الولاية– باستقبال النفايات المنزلية لأربع بلديات ابتداءا، بلدية الوادي، بلدية البياضة، بلدية وادي العلندة، بلدية ورماس، لتتوسع القائمة فيما بعد ببلدية كوينين، وبلدية إميه ونسة، وبلدية قمار، لتتوسع بذلك تغطية المؤسسة لتصل سبع بلديات.

المطلب الثاني: مهام وأهداف المؤسسة:

قمنا بتقسيم هذا المطلب كذلك لفرعين اثنين وذلك للتعرف أكثر على عمل المؤسسة ومساعيها .

الفرع الأول: مهام المؤسسة

ترتكز مهام المؤسسة أساسا إدارة وتنظيم المصالح التقنية والمالية للمؤسسة، حيث يتم التركيز على ضمان السير المنتظم لمراكز الردم التقني بهدف تقديم خدمة أفضل للمجتمع بالإضافة إلى ذلك تضطلع المؤسسة بدور التوعية لدى المواطنين والمؤسسات بالتحديات البيئية والاقتصادية التي تواجهها.

حيث يعد التسيير الإداري والفني للمصالح المؤسسة من المهام الأساسية، حيث يتطلب ضمان تنظيم فعال وفعّال للعمليات التشغيلية والإدارية، يشمل ذلك توجيه الموظفين وتنسيق جهودهم وتخطيط الأنشطة والمشاريع اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة.

ومن الجوانب المالية، يتعين على المؤسسة التحكم والمراقبة الدقيقة في الموارد المالية والميزانيات كما يجب توجيه الجهود نحو ضمان الشفافية المالية والتزام المؤسسة بالقوانين والأنظمة المالية المعمول بها.

علاوة على ذلك، تلعب المؤسسة دورًا هامًا في التوعية والتثقيف للمجتمع من خلال حملات التوعية والتحسيس، كما تسعى المؤسسة للتعبير عن التحديات البيئية والاقتصادية التي تواجهها وتسليط الضوء على أهمية المحافظة على البيئة وتنمية الاقتصاد المستدام.

لذلك يمكننا القول أن مهام المؤسسة تتراوح بين التسيير الإداري والتقني والرقابة المالية، بالإضافة إلى دورها في التوعية والتحسيس للمجتمع بالتحديات البيئية والاقتصادية. تسعى المؤسسة لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق رضا المستفيدين من خدماتها.

الفرع الثاني: أهداف المؤسسة

تتمثل أهم أهداف المؤسسة في:

أولاً– تسعى المؤسسة إلى القضاء على المفارغ العشوائية للنفايات، وذلك من خلال توفير منشآت ومراكز متخصصة لمعالجة وتخزين النفايات بشكل صحي وآمن، كما تحرص المؤسسة على توفير بيئة نظيفة وصحية للمدينة، وتهدف إلى تحسين واجهتها من خلال الحد من وجود النفايات العشوائية وتأثيرها السلبي على المناظر الطبيعية.

ثانيًا– تعمل المؤسسة على خلق فرص عمل جديدة للمجتمع المحلي، من خلال توسيع نطاق أنشطتها وزيادة الاستثمار في مجال إدارة النفايات، تسعى المؤسسة لتوفير فرص عمل مستدامة ومحفزة للشباب والباحثين عن عمل.

ثالثًا– تسعى المؤسسة إلى المساهمة في الاقتصاد الوطني بشكل فعال حيث أن واحدة من الاستراتيجيات المتبعة هي تثمين النفايات واسترجاعها، كما تعمل المؤسسة على تطوير وتنفيذ برامج لفصل ومعالجة النفايات وتحويلها إلى مواد قابلة للإعادة التدوير أو للاستفادة الاقتصادية الأخرى، فهذا النهج يعزز الاستدامة البيئية ويعمل على تحقيق الاستدامة الاقتصادية من خلال توفير موارد ثانوية وخفض تكلفة التخلص من النفايات.

أخيرًا– تعمل المؤسسة على منع الرمي العشوائي للنفايات الطبية، حيث تدرك المؤسسة أهمية التعامل السليم مع النفايات الطبية التي تحتوي على مواد خطرة، وبالتعاون مع الجهات المعنية تعمل المؤسسة على توفير بنية تحتية وإرشادات للتخلص الآمن من النفايات الطبية والحيلولة دون حدوث تأثيرات سلبية على البيئة والصحة العامة.

باختصار فإن أهداف المؤسسة تتمحور في القضاء على المفارغ العشوائية، تحسين واجهة المدينة، خلق فرص عمل، المساهمة في الاقتصاد الوطني من خلال تثمين النفايات، والتصدي للرمي العشوائي للنفايات الطبية، بالتالي فإن المؤسسة تسعى لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الفوائد الاقتصادية والبيئية للمجتمع.

المبحث الثاني: الطريقة وأدوات البحث

و ينقسم الى مطلبين نبين فيها منهج الدراسة و طبيعة المتغيرات المعتمد عليف في الجانب العملي و كذا كل الادوات التي تم استخدامها في ذلك:

المطلب الأول: منهج الدراسة وطبيعة المتغيرات

تم تحديد المنهج المعتمد في الدراسة وطبيعة المتغيرات على النحو التالي :

الفرع الأول: تحديد المنهج

نظرًا لطبيعة الدراسة والأهداف المرسومة لها، والتي تهدف إلى فهم دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية، تم اعتماد المنهج الوصفي كأسلوب رئيسي في هذه الدراسة، حيث يُعَتَبَر المنهج الوصفي أحد الأساليب الشائعة التي تُستخدم لتحقيق الأهداف المعرفية والإجابة عن الأسئلة المطروحة، كما يتضمن هذا المنهج جمع

الحقائق وتحليلها وتفسيرها ومقارنتها للوصول إلى نتائج شاملة كما تم استخدام منهج دراسة الحالة، حيث تم إجراء دراسة حالة في المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية الوادي، ويشمل هذا المنهج مجموعة من الأساليب الفرعية مثل البحث المكتبي والوثائقي والمسح وتحليل الوظائف والأنشطة.

الفرع الثاني: طبيعة المتغيرات:

يتناول موضوع الدراسة دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية، ويتكون من متغيرين أساسيين:

-المتغير المستقل: التدقيق الداخلي، يشير إلى عملية التقييم والمراجعة الداخلية التي تُجرى في المؤسسة لتقييم فعالية وسلامة نظم المعلومات المحاسبية، وتحديد الثغرات والمخاطر وتوفير التوصيات والتحسينات اللازمة.

-المتغير التابع: نظم المعلومات المحاسبية، يشمل كل العمليات والأدوات والتقنيات المستخدمة في جمع وتخزين ومعالجة المعلومات المحاسبية، وتوليد التقارير المالية والإدارية.

من خلال استخدام هذين المتغيرين الأساسيين، تهدف الدراسة إلى استكشاف وتحليل دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق فعالية وسلامة هذه النظم.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة

في هذا الفرع، سنستعرض الأدوات المستخدمة في الدراسة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة، حيث تتضمن الأدوات الرئيسية:

1 .**الجانب النظري:**

تم الاعتماد على المراجع والدراسات الأجنبية المتوفرة، بما في ذلك الكتب والمجلات الأكاديمية، والاستفادة من المصادر المتاحة على الإنترنت، كما تم الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة، التي ساعدت في تنفيذ هذه الدراسة.

2 .**الجانب التطبيقي:**

تم استخدام عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة في هذا البحث، ومن بين هذه الأدوات المستخدمة نذكر مايلي:

-**المقابلة** : تم استخدام أسلوب المقابلة الشخصية مع أفراد المجتمع المدروس، بما في ذلك رئيس فرع المالية والمحاسبة ورؤساء المكاتب في المؤسسة حيث تم تنفيذ المقابلات للحصول على المعلومات المباشرة وشرح الأسئلة المطروحة للحصول على إجابات دقيقة تساعد على الوصول إلى نتائج موثوقة.

-**الملاحظة** : تم مراقبة عملية التدقيق الداخلي ومراقبة سيرها في المؤسسة المدروسة كما تم أيضًا ملاحظة السجلات والوثائق المختلفة المتعلقة بتقارير التسيير ومحاضر مجلس الإدارة وتقارير محافظ الحسابات للمؤسسة المدروسة.

تلك هي الأدوات المستخدمة في الجانب النظري والجانب التطبيقي من الدراسة، والتي ساهمت في جمع البيانات والمعلومات الضرورية لتحقيق أهداف الدراسة.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.

في هذا المبحث سوف نقوم بدراسة التدقيق الداخلي في المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية الوادي ودورها في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

نستعرض من خلال هذا المطلب نتائج الدراسة المتوصل إليها بناء على المعلومات التي تم جمعها وتلخيصها

ومعالجتها.

الفرع الأول: التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة.

من خلال دراستنا الميدانية لاحظنا بأن القسم المختص بتنظيم عملية التدقيق هو قسم المحاسبة والمالية، فالتدقيق موجود في المؤسسة بشكل ضمني ودوري حيث يقوم المسؤول عن القسم بفحص وتدقيق كافة الوثائق والسجلات الواردة من مختلف المصالح داخل المديرية.

حيث تتصب مهام التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة على شكل نشاطات والمتمثلة فيما يلي:

. نشاطات في صور مقاربات محاسبية ومالية

. مقاريه الحسابات البنكية

. القيام بعملية التفتيش والرقابة بشكل دوري

الفرع الثاني: تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى طريقة تقيم نظام الرقابة الداخلية ودوره في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية معتمدين على طرح أسئلة تخص جملة من الأنظمة الفرعية للنشاط داخل المؤسسة محل الدراسة في شكل جداول هي كالاتي:

1 جدول مكتب المحاسبة والمالية

2 جدول مكتب الفوترة

3 جدول المستخدمين

5. جدول مكتب الوسائل العامة

أولا: مكتب المحاسبة والمالية

جدول رقم (1-1): قائمة أسئلة المقابلة حول دور الرقابة الداخلية في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية بمكتب المحاسبة والمالية

الأسئلة	نعم	لا	غير متأكد	الملاحظات
1.هل يتم توظيف مدقق داخلي متخصص لتقييم وتحليل نظم المعلومات بالمكتب؟		x		
2 .هل يتم إجراء تقييم دوري للمخاطر المتعلقة بنظم المعلومات؟	x			
3 .هل توجد سياسات وإجراءات معتمدة لضمان سلامة وأمان نظم المعلومات بالمكتب؟		x		
4 .هل يتم إجراء فحص دوري للتحقق من تطبيق سياسات الأمان والمراقبة الداخلية في المكتب؟		x		
5 .هل يتم توثيق وتوزيع تقارير المراجعة الداخلية لتحليل النتائج واتخاذ التدابير اللازمة في المكتب؟	x			
6 .هل يتم تقييم تأثير العوامل الخارجية مثل التهديدات السيبرانية والاختراقات الإلكترونية على نظم المعلومات ؟		x		

7 .هل تتم متابعة وتحديث سياسات الاحتفاظ بالبيانات والنسخ الاحتياطي لضمان استدامة نظم المعلومات المحاسبية؟	x			
8 .هل يتم تدريب الموظفين في المكتب على استخدام الأدوات والتقنيات اللازمة للحفاظ على أمان نظم المعلومات المحاسبية؟		x		المشاركة في ايام تكوينية أخرى
9 .هل يتم إجراء مراجعات مستقلة لنظم المعلومات المحاسبية في مكتب المحاسبة للتأكد من الامتثال للمعايير والقوانين المحلية والدولية؟	x			مراجعة محافظ الحسابات
10 .هل يتم توفير آليات للإبلاغ عن أي انتهاكات أمنية أو تجاوزات في نظم المعلومات المحاسبية؟		x		

جدول 1 .مكتب المحاسبة والمالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المستندات المحاسبية بالمؤسسة

ثانيا: مكتب الفوترة

جدول رقم (1-2): قائمة أسئلة المقابلة حول دور الرقابة الداخلية في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية بمكتب الفوترة

الأسئلة	نعم	لا	غير متأكد	الملاحظات
1.هل يتم توظيف مدقق داخلي متخصص لتقييم وتحليل نظم المعلومات بالمكتب؟		x		
2 .هل يتم إجراء تقييم دوري للمخاطر المتعلقة بنظم المعلومات؟		x		
3 .هل توجد سياسات وإجراءات معتمدة لضمان سلامة وأمان نظم المعلومات بمكتب الفوترة؟	x			
4 .هل يتم إجراء فحص دوري للتحقق من تطبيق سياسات الأمان والمراقبة الداخلية في مكتب الفوترة؟		x		
5 .هل يتم توثيق وتوزيع تقارير المراجعة الداخلية لتحليل النتائج واتخاذ التدابير اللازمة في المكتب؟		x		
6 .هل يتم تقييم تأثير العوامل الخارجية مثل التهديدات السيبرانية والاختراقات الإلكترونية على نظم المعلومات؟	x			
7 .هل تتم متابعة وتحديث سياسات الاحتفاظ بالبيانات والنسخ الاحتياطي لضمان استدامة نظم المعلومات؟	x			

8 .هل يتم تدريب الموظفين في مكتب الفوترة على استخدام الأدوات والتقنيات اللازمة للحفاظ على أمان نظم المعلومات المحاسبية؟		x		
9 .هل يتم إجراء مراجعات مستقلة لنظم المعلومات في مكتب الفوترة للتأكد من الامتثال للمعايير والقوانين المحلية والدولية؟	x			
10 .هل يتم توفير آليات للإبلاغ عن أي انتهاكات أمنية أو تجاوزات في نظم المعلومات المحاسبية؟		x		

جدول 2 .مكتب الفوترة.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المستندات المحاسبية بالمؤسسة

ثالثا: مكتب المستخدمين

جدول رقم (1-3): قائمة أسئلة المقابلة حول دور الرقابة الداخلية في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية بالمكتب

الأسئلة	نعم	لا	غير متأكد	الملاحظات
1 .هل يتم تنفيذ عمليات التدقيق الداخلي لنظم المعلومات بالمكتب بانتظام؟		x		
2 .هل توجد سياسات وإجراءات معتمدة لتقييم وتحليل مخاطر نظم المعلومات بالمكتب؟	x			
3 .هل تتم مراجعة التحكم الداخلي لنظم المعلومات بالمكتب بشكل دوري؟		x		
4 .هل يتم توثيق وتوزيع تقارير التدقيق الداخلي لتحليل النتائج واتخاذ التدابير اللازمة في المكتب؟	x			
5 .هل يتم متابعة وتوثيق تنفيذ التوصيات والتحسينات المقترحة من قبل فريق التدقيق الداخلي لنظم المعلومات؟	x			
6 .هل يتم تقديم التدريب والتوعية للموظفين في مكتب المستخدمين بشأن سلامة نظم المعلومات وكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة؟	x			
7 .هل تتم متابعة الامتثال لمعايير الأمان والسياسات الخاصة بنظم المعلومات؟	x			

8 .هل يتم تقييم تأثير العوامل الخارجية مثل التهديدات السيبرانية والاختراقات الإلكترونية على نظم المعلومات؟		x		
9 .هل تتم مراجعة مستقلة لنظم المعلومات بالمكتب للتأكد من الامتثال للمعايير والقوانين المعمول بها؟	x			
10 .هل توجد آليات للإبلاغ عن الانتهاكات الأمنية أو التجاوزات في نظم المعلومات بالمكتب ومتابعة التحقيق واتخاذ الإجراءات اللازمة؟		x		

جدول 3 .مكتب المستخدمين

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المستندات المحاسبية بالمؤسسة

رابعا: مكتب الوسائل العامة

جدول رقم (1-4): قائمة أسئلة المقابلة حول دور الرقابة الداخلية في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية بمكتب الوسائل العامة

الأسئلة	نعم	لا	غير متأكد	الملاحظات
1 .هل تتم تنفيذ عمليات التدقيق الداخلي لنظم المعلومات المحاسبية في مكتب الوسائل العامة بانتظام؟		x		
2 .هل توجد سياسات وإجراءات معتمدة لتقييم وتحليل مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في مكتب الوسائل العامة؟	x			
3 .هل تتم مراجعة التحكم الداخلي لنظم المعلومات المحاسبية في مكتب الوسائل العامة بشكل دوري؟	x			
4 .هل يتم توثيق وتوزيع تقارير التدقيق الداخلي لتحليل النتائج واتخاذ التدابير اللازمة في مكتب الوسائل العامة؟	x			
5 .هل يتم متابعة وتوثيق تنفيذ التوصيات والتحسينات المقترحة من قبل فريق التدقيق الداخلي لنظم المعلومات المحاسبية في مكتب الوسائل العامة؟		x		
6 .هل يتم تقديم التدريب والتوعية للموظفين في مكتب الوسائل العامة بشأن سلامة نظم المعلومات المحاسبية وكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة؟	x			

7 .هل يتم متابعة الامتثال لمعايير الأمان والسياسات الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية في مكتب الوسائل العامة؟	x			
8 .هل يتم تقييم تأثير العوامل الخارجية مثل التهديدات السيبرانية والاختراقات الإلكترونية على نظم المعلومات المحاسبية في مكتب الوسائل العامة؟		x		
9 .هل تتم مراجعة مستقلة لنظم المعلومات المحاسبية في مكتب الوسائل العامة للتأكد من الامتثال للمعايير والقوانين المحاسبية المعمول بها؟	x			
10. هل توجد آليات للإبلاغ عن الانتهاكات الأمنية أو التجاوزات في نظم المعلومات المحاسبية في مكتب الوسائل العامة ومتابعة التحقيق واتخاذ الإجراءات اللازمة؟		x		

جدول 4 .مكتب الوسائل العامة.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المستندات المحاسبية بالمؤسسة

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

الفرع الأول: تحليل نتائج تقييم نظام الرقابة الداخلية:

بعد قيامنا باستخدام قوائم الأسئلة لنظام الرقابة الداخلية على نظم المعلومات المحاسبية لمختلف المكاتب المالية بالمؤسسة من مكتب المحاسبة والمالية الى مكتب الفوترة الى مكتب المستخدمين وانتهاءا بمكتب الوسائل العامة، تبين لنا بعض النقاط في المؤسسة والمتمثلة في نقاط القوة والضعف والتي سيتم إبرازها فيما يلي:

أولا: نقاط القوة

- مكتب المحاسبة والمالية

الملاحظ ان مكتب المحاسبة والمالية يتم فيه إجراء تقييم دوري للمخاطر المتعلقة بنظم المعلومات وهو ما يساعد في توثيق وتوزيع وقوة تقاريره كما تتم متابعة وتحديث سياسات الاحتفاظ بالبيانات والنسخ الاحتياطي لضمان استدامة نظم المعلومات المحاسبية وكذلك إجراءات المراجعة المستقلة لنظم المعلومات المحاسبية

- مكتب الفوترة

ان التقرير المعد يبين ان مكتب الفوترة يتبع سياسات الامان في استخدامات برامج النظم كما يتم فيه القيام بتقييم تأثيرات العوامل الخارجية على نظم المعلومات ومتابعة وتحديث سياسات الاحتفاظ بالبيانات والنسخ الاحتياطي لضمان استدامة نظم المعلومات كما يخضع لإجراءات المراجعة المستقلة لنظم المعلومات المحاسبية

- مكتب المستخدمين

افرزت الدراسة على مستوى المكتب ان هناك إجراءات تعد لتقييم وتحليل مخاطر نظم المعلومات المحاسبية كما يتم توثيق وتوزيع تقارير التدقيق الداخلي لتحليل النتائج واتخاذ وذلك قصد اتخاذ التدابير اللازمة مع متابعة وتوثيق تنفيذ التوصيات والتحسينات المقترحة من قبل فريق التدقيق الداخلي في نفس السياق.

- مكتب الوسائل العامة

من خلال النتائج المعدة في مكتب الوسائل تبين ان هناك سياسات وإجراءات معتمدة لتجنب مخاطر نظم المعلومات المحاسبية كما تتم مراجعة في التحكم الداخلي لنظم المعلومات المحاسبية وتوثيق التقارير لتحليل النتائج واتخاذ التدابير اللازمة كما يستفيد الموظفون من التدريب والتوعية بشأن سلامة نظم المعلومات المحاسبية وكيفية التعامل مع المخاطر، مع متابعة الامتثال لمعايير الأمان من قبل محافظ الحسابات والمكلف بالتدقيق.

ثانيا: نقاط الضعف

- مكتب المحاسبة

من السلبيات الموجودة على مستوى مكتب المحابة انه لا يوجد مدقق داخلي متخصص لتقييم وتحليل نظم المعلومات المحاسبية كما ان هناك نقص في اتباع سياسات وإجراءات سلامة وأمان هذه النظم مع غياب الفحص الدوري للتحقق من تطبيق سياسات الأمان والمراقبة وتقييم تأثير العوامل الخارجية ونقص التدريب وغياب اليات الابلاغ.

- مكتب الفوترة

من خلال عمليه المقابلة في مكتب الفوترة كذلك تبين ان هماك نقص توظيف مدقق داخلي ذو كفاءة في نظم المعلومات المحاسبية كذلك غياب تقييم دوري للمخاطر المتعلقة بنظم المعلومات مع غياب توثيق تقارير المراجعة الداخلية لتحليل النتائج واتخاذ التدابير اللازمة، من النقاط التي وقفنا عليها هو نقص تدريب الموظفين في المكتب وغياب آليات الإبلاغ.

- مكتب المستخدمين

في مكتب المستخدمين كان هناك نقص في تنفيذ عمليات التدقيق لنظم المعلومات المحاسبية والتحكم الداخلي في النظم، مع غياب تقييم لتأثير العوامل الخارجية وعدم استخدام لآليات الإبلاغ عن الانتهاكات الأمنية أو التجاوزات في نظم المعلومات المحاسبية.

- مكتب الوسائل العامة

لقد تبين في مكتب الوسائل نقص في عمليات التدقيق والمتابعة والتوثيق والتقييم لنظم المعلومات المحاسبية.

وكباقي الاقسام غياب في آليات للإبلاغ عن الانتهاكات الأمنية أو التجاوزات في نظم المعلومات المحاسبية

الفرع الثاني: مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة

من خلال دراستنا لواقع التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية و عن طريق المقابلة الشخصية لاحظنا الأهمية البالغة لوظيفة التدقيق الداخلي في المديرية باعتبارها الوسيلة المباشرة لتقييم نظام الرقابة الداخلية، حيث يتحلى دورها الأساسي في:

- الكشف الدقيق عن الأخطاء و الانحرافات الموجودة و محاولة معرفة الأطراف المسؤولة عنها في أقصر وقت ممكن إضافة إلى تحديد نقاط القوة التي تعتبر تجسيد للسياسات والإجراءات المنصوص عليها و العمل على تعزيزها، وكذلك تحديد نقاط الضعف والعمل على تصحيحها بالطريقة المناسبة بأقل تكاليف و خسائر ممكنة من أجل الحرص على السير الحسن للعمل بشكل مستمر دون التعرض إلى أي عوائق أو صعوبات، كل هذا برز مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية و منه تحقيق الأهداف المخطط لها.
- كلما كان نظام الرقابة الداخلية فعال وسليم كلما قل احتمال وقوع الغش والتلاعب والتزوير في

المؤسسة محل الدراسة وبالتالي الحد من المخاطر التي قد تصيب نظم المعلومات المحاسبية.

- يساعد نظام الرقابة الداخلية في التقليل من المخاطر التي تحيط بنظم المعلومات المحاسبية وتسهم في الحفاظ عليه بالمؤسسة محل الدراسة وذلك يسهم في تحقيق أفضل النتائج المسطرة.

خلاصة الفصل:

تعتبر المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني من المؤسسات الوطنية الناشئة في مجال النشاط الاقتصادي البيئي، ووجود نظام رقابة داخلية فعال بها ضرورة حتمية للحد من مخاطر النظم المحاسبية وبالتالي حماية أصولها وأموالها، وتحقيق الأهداف المنشودة على المستويين القريب والبعيد.

كما يعتبر التدقيق الداخلي من الأدوات التي تساعد في ضمان سلامة النظام المعلوماتي المحاسبي وفاعليته وذلك بتقييمه والوقوف على مدى قوته وحمايته من المخاطر المحتملة، وذلك بتدعيم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

الخاتمة

خاتمة

في نهاية دراستنا يمكننا القول إن التدقيق الداخلي يسهم اسهاما فعالا في اكتشاف الاخطاء والتلاعبات داخل المؤسسة، ومن خلال تطرقنا للجوانب المختلفة للتدقيق الداخلي، مفهومه، اهدافه، خصائصه، أهميته، أنواعه..

لقد تطرقنا كذلك لمختلف جوانب نظم المعلومات المحاسبية أهم مكوناتها وأنظمتها الفرعية، وكما هو هدف البحث فلقد سلطنا الضوء على المتغيرين من خلال ابراز الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية.

في الخير يمكننا القول إن دراستنا قد أضافت وأفضت إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، وهي كالتالي:

نتائج اختبار الفرضيات

بالنسبة لاختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: يتمثل مفهوم كل من التدقيق الداخلي ونظم المعلومات المحاسبية بالنسبة للمؤسسة ثابتين لا غنى للمؤسسة عليهما، كون التدقيق الداخلي يسهم في الكشف عن الاخطاء والاجراءات، ونظم المعلومات المحاسبية يعد الاساس في تزويد المؤسسة بالتقارير اللازمة والمطلوبة، وهذا ما بين صحتها.

الفرضية الثانية: تمثل أهمية التدقيق الداخلي بالنسبة للمؤسسة أنها تساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف ومعرفة مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية وتحديد المخاطر ووضع الإجراءات اللازمة لتفاديها مستقبلا، وهذا ما

يبين صحتها

الفرضية الثالثة: يساهم التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية باعتبار أن تدقيق الداخلي أداة من أدوات الرقابة الداخلية وذلك من أجل الخرص على ضمان دقة في العمليات ومحاولة تجنب الخسائر، وهذا ما يبين صحتها.

عقب تحليلنا لمختلف اركان الموضوع في فصلين اثنين، تمكنا من الخروج بالنتائج العامة مع مجموعة من الاقتراحات:

1. النتائج النظرية

أ-تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية من أهم العوامل في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية حيث تظهر هذه الأهمية وهذا عن طريق الرقابة والفحص المستمر لجميع الأنشطة والعمليات التي تتم داخل المؤسسة.

ب- يعتبر التدقيق الداخلي أداة إدارية تابعة للإدارة العامة للمؤسسة، بحيث تعمل هذه الأخيرة على تطوير وتحسين وتفعيل أنظمة الرقابة على الأنظمة المعلوماتية المحاسبية وحتى تحقق هذه الوظيفة هدفها لا بد من توفر الشروط التي تسمح لها بأداء مهامها بفعالية، ومن أهم هذه الشروط تذكر:

– تغطية التدقيق الداخلي جميع وظائف ونشاطات المؤسسة.

– تحديد الموقع الوظيفي لوظيفة التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي للمؤسسة مما يجعلها مستقلة عن باقي الوظائف، مما يضمن لها عدم تداخلها مع الوظائف الأخرى وهذا لضمان الموضوعية والحياد في التقارير المعدة.

- يجب على الشخص المكلف بأداء وظيفة التدقيق الداخلي على الانظمة المعلوماتية المحاسبية ان يكون على درجة كبيرة من النزاهة والإلمام بالميدان.

– يتبع المدقق الداخلي منهجية علمية منتظمة أثناء قيامه بعملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية والتي تستند بدورها إلى مجموعة من الوسائل والطرق والتقنيات التي تسمح له مجمع الأدلة والقرائن الكافية والملائمة للحكم على حالة المؤسسة.

2. النتائج التطبيقية

أ–يجب ان يخصص قسم للتدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة وألا تندرج عملية التدقيق ضمن مصلحة المالية والمحاسبة حيث تقوم هي بالتدقيق على نظم المعلومات المحاسبية.

ب– يجب هيكلة نظام رقابي سليم وفعال يقلل من احتمال وقوع الغش والتلاعب في المؤسسة محل الدراسة.

ت– يساعد نظام الرقابة على التحكم الجيد في النظم المحاسبية من أجل تحقيق المؤسسة أهدافها المتعلقة بضمان الالتزام.

التوصيات:

أفضت دراستنا إلى مجموعة من التوصيات والتي تتمثل فيما يلي:

- إدراج مصلحة خاصة بالتدقيق داخلي في المؤسسة.

-القيام بدورات تدريبية وتكوين مستمر للمدققين الداخليين والموظفين من اجل رفع مستواهم ومؤهلاتهم.

- الأخذ بعين الاعتبار التوصيات والقيام بالإجراءات والتصحيحات اللازمة في أسرع وقت.

- ضرورة توفر المعلومات اللازمة لعمل المدقق داخلي وعدم كتمانها لأي سبب كان.

آفاق الدراسة

أخيرا يمكننا القول بأن دراستنا ماهي الا البداية لبحوث قادمة، وربما بإمكاننا اقتراح بعض المواضيع التي نراها مكملة، وهي كالآتي:

-دور نظم المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة المدقق الداخلي.

-أثر التدقيق الداخلي في تقييم جودة المعلومات المحاسبية.

الملاحق

صورة لواجهة برنامج "PC-COMPTA" المحاسبي والمستخدم من طرف مكتب المحاسبة والمالية لتسجيل العمليات المحاسبية المختلفة بالمؤسسة.

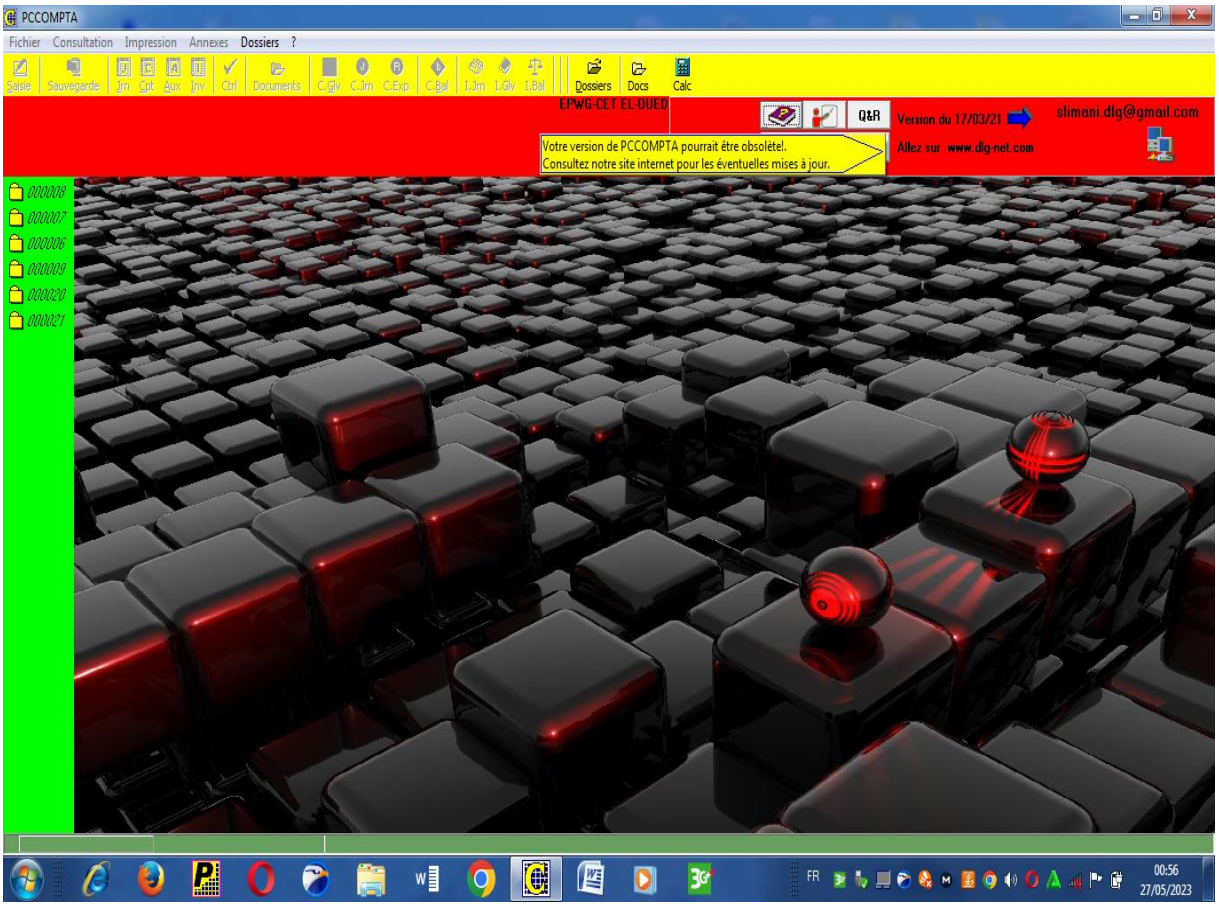

شكل 2 .برنامج "PC-COMPTA" المحاسبي.

صورة لواجهة برنامج"PC-PAIE" المستخدم على مستوى مؤسسة الردم التقني بولاية الوادي لتسجيل واحتساب أجور المستخدمين وما يتبعها من اشتراكات.

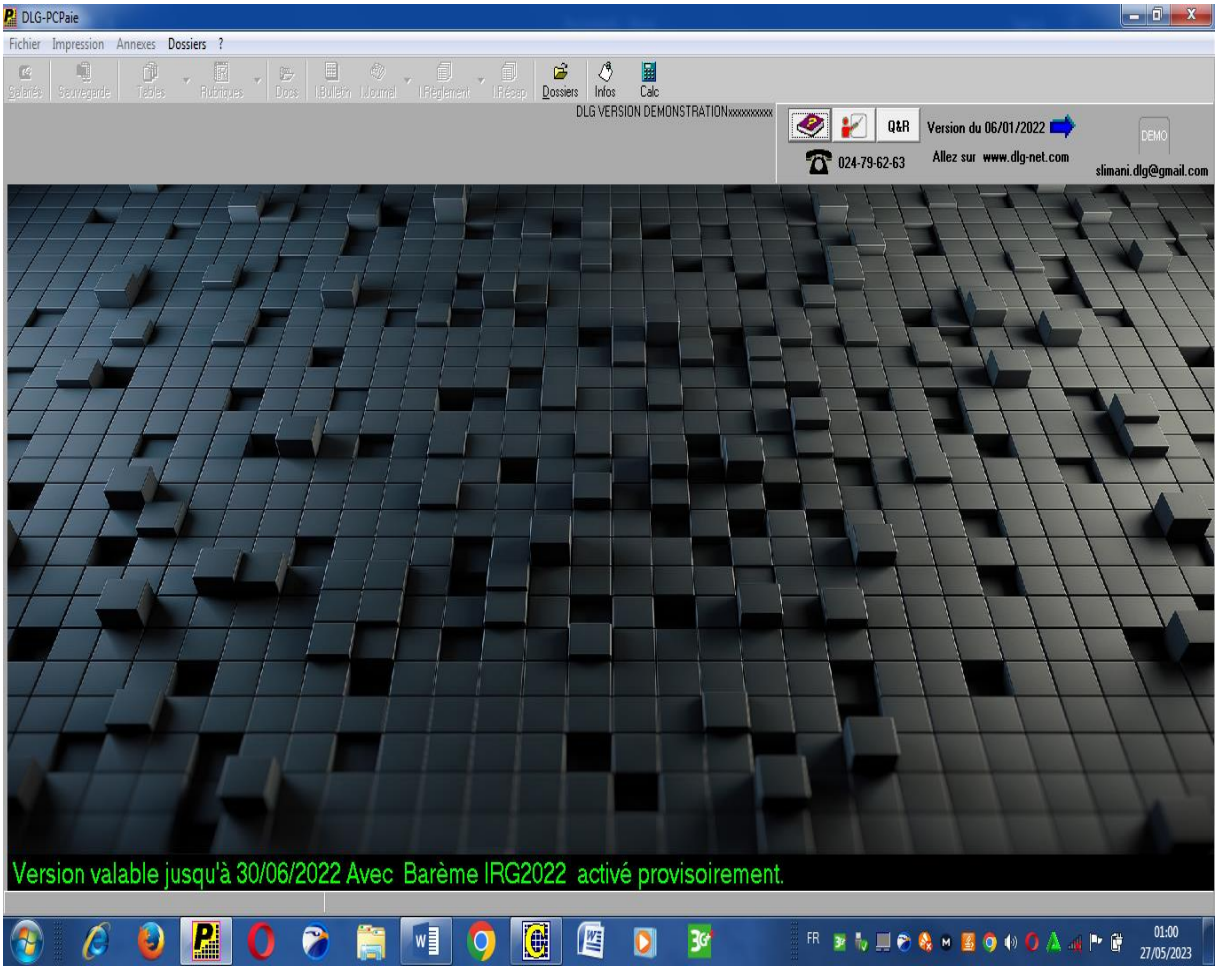

شكل 3 .برنامج""PC-PAIE.

صورة لواجهة برنامج "EXAL" وهو احد برامج الاوفيس من شركة مايكروسوفت، حيث يستخدم للفوترة

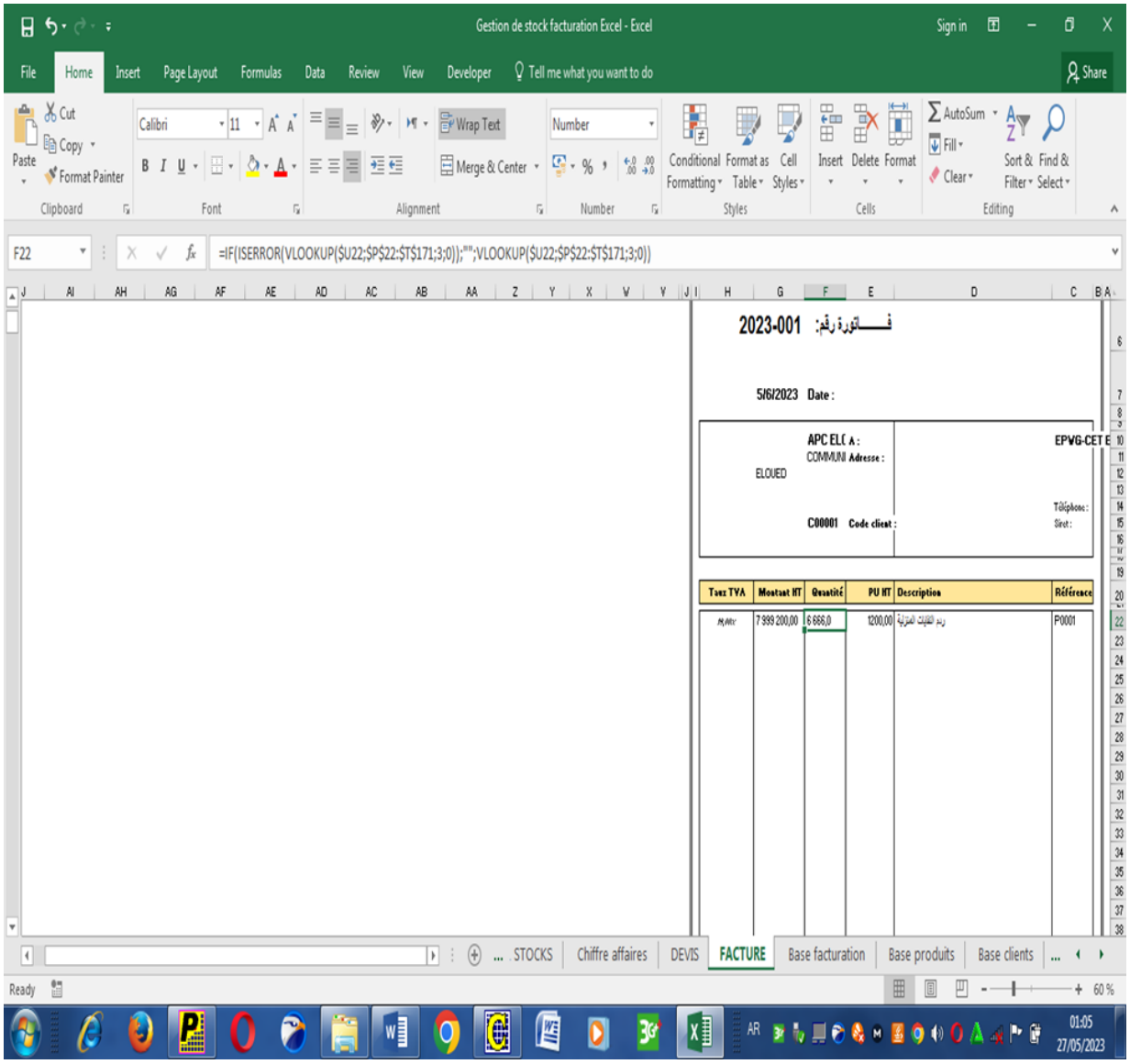

شكل 4 .برنامج " "EXAL.

المراجع

المراجع:

أولا: الكتب

1- إبراهيم الجزراوي ، عامر الجناني أسياسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان، 2009.

2- أحمد حلمي جمعة ، التدقيق الداخلي والحكومي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011.

3- أحمد علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية ، دار الجامعية

الإسكندرية، 2002-2003

4- أحمد حلمي جمعة، عصام فهد العربيد، زياد أحمد الزعبي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل عملي تطبيقي معاصر ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014. 5- جيهان عبد المعز المراجعة في البيئة الإلكترونية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، الطبعة الأولى، 2014.

6- خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية ، دار وائل للنشر والتوزيع

عمان، الطبعة الثانية، 2004.

7 رضا خلاصي مرام المراجعة الداخلية للمؤسسة مدخل عملي تطبيقي ، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2013.

8 طارق عبد العال حماد إدارة المخاطر) أفراد إدارات شركات، بنوك) ، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007.

9 – ستيفن موسكوب، مارك سيمكن نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات ،مترجم، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 2002

10– سيد عبد المقصود دبيان وآخرون، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2002.

11– صلاح عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية 2008.

12 عبد الفتاح الصحن، محمد السيد سرايا الرقابة والمراجعة الداخلية على مستوى الكلي والجزئي، دار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1998.

13– عبد الفتاح ومحمد الصحن سمير كامل الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعية الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية 2001

14– عصام الدين محمد متولي المراجعة وتدقيق الحسابات ، جامعة العلوم والتكنولوجيا، السودان، الجزء الأول، 2013.

15- عبد الرزاق محمد قاسم تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2004.

16- غسان فلاح المطارنة تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى والثانية، 2006-2009

17- كمال الدين الدهراوي مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية ، دار الجامعية، الإسكندرية، 2002-2003.

19- محمد السيد سرايا أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل الإطار النظري المعايير والقواعد مشاكل التطبيق العملي، دار المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007.

20- مصطفى يوسف كافي، نظم المعلومات المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2012. -21- وجدي حامد حجازي أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية 2010 20 هادي التميمي، مدخل للتدقيق من الناحية النظرية والعلمية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثالثة 2006.

ثانيا: المذكرات والرسائل المجلات

1 إبراهيم رباح إبراهيم المدهون دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة (دراسة تطبيقية)، رسالة مقدمة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2011.

2 أسامة عبد المنعم عبد الجبار ، دور المدقق الداخلي في مواجهة ظاهرة الفساد المالي في الشركات المساهمة العامة الأردنية من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي ، مجلة الإدارة

والاقتصاد ، 2012، العدد واحد وتسعون 2 أحمد محمد مخلوف المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة في البنوك التجارية الأردنية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التسيير نقود مالية، جامعة الجزائر، 2006 -2007.

3- حسام أحمد محمد العلمي دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي (دراسة تطبيقية على مكتب تدقيق الحسابات الحاصلة في الحافظات الجوية فلسطين) ، رسالة قدمت استكمالا للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة .2015

4- سعودي حفصية، فعالية وأداء وظيفة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، -2014.2015

5 نجيبة بن مسعود مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين النظام المعلومات المحاسبي المالي ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة 2014-2015

مراجع راضية

أولا الكتب:

احمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، دار الصفاء للنشر والتوزيع الجزائر الطبعة الاولى 2013

وجدي حامد حجازي، أصول المراجعة الداخلية مدخل محلي تطبيقي، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية 2010

غسان فلاح المطارنة لتدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية، دار المسيرة عمال 2003

عصام الدين محمد متولي، المراجعة وتدقيق الحسابات، جامعة العلوم والتكنولوجيا الكتاب الجامعي، صنعاء،2013

رضا خلاصي، مرام المراجعة الداخلية للمؤسسة، دار هومة للنشر، الجزائر، 2013

خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2004

عبد الفتاح الصحن، محمد السيد سرايا الرقابة والمراجعة الداخلية على مستوى الكلي والجزئي، دار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1998

محمد السيد سرايا أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل الإطار النظري المعايير ومشاكل التطبيق العملي، دار المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2007

أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة الاشعاع، الاسكندرية، 1997

كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 1998

كمال الدين مصطفى الدهراوي، سمير كامل محمد، نظام المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية الجديدة، الاسكندرية، 2002

احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002-2003

إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، اساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009

جيهان عبد المعز الجمال، المراجعة في البيئة الالكترونية، دار الكتاب الجامعي، العين الامارات العربية المتحدة، 2014

هادي التميمي، مدخل الى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية، دار وائل، عمان، الطبعة الثانية، 2006

طارق عبد العال حماد، إدارة المخاطر(أفراد، إدارات شركات، بنوك)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007

ثانيا: المراجع الأجنبية

ستيفن أ موسكوف ومارك ج سيمكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات، دار المريخ للنشر، الرياض، 2002

Chan, Warren, 2012, Enterprise Risk Management for Cloud Computing, Crow Horwath LLP, Chicago , USA

Institute of Internal Auditors, 2009, Rôle in Risk Management Internal Auditing.

Laura, Spira and page, Michael, 2006, Risk Management the Réinvention of Internal Control and the Changing Rôle of Internal Audit, Accounting, Auditing, Accountability Journal, Vol. 16, N4, www.emerdain-sight.com.

Institute of Internal Auditors, 2004, The Rôle of Internal Auditing in Enterprise-Wide Risk Management

William, Kinney, 2003, Auditing Risk Assessment and risk Processes Management

ثالثا: المذكرات

مدني بالغيث، اهمية اصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الجزائر، 2004

حسام أحمد محمد العلمي، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي دراسة تطبيقية على مكاتب تدقيق الحسابات العاملة في الحافظات الجنوبية، فلسطين، رسالة قدمت استكمالا للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة. جامعة الإسلامية، غزة 2015

إبراهيم رياح إبراهيم المدهون، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة قطاع غزة (دراسة تطبيقية) ، رسالة قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، 2011

ناجم جميلة، دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة أحمد دراية أدرار، (2017-2018)

خالد علي يوسف أبو الرب، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة اليرموك، نيسان2014

رابعا: المواقع والمجلات

Institute of Internal Auditors (IIA). (1957). Definition of Internal Auditing. Retrieved from https://na.theiia.org/about-us/about-internal-auditing/Pages/Definition-of-Internal-Auditing.aspx

إبراهيم ميدة، العوامل المؤثرة في نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلة 25، العدد الأول، 2003

ايمن محمد الشنطي، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني، يناير 2013، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 21، العدد الأول

الدكتورة سامية فقير، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في شركات التأمين، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، مخبر أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل الحركية الاقتصادية الدولية، العدد الخامس جامعة امحمد بوقرة بومرداس، جوان 2020.

خامسا: الوثائق الإدارية

-قرار إنشاء المؤسسة الصادر في 2009/09/01

-الاتفاقية الجماعية لعمال المؤسسة 2023